باب القاف مع الواو

قوب: فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها. القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافاتها علامات. يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما. ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة. يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة.

قوت: في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه. ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم. ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى. وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم. وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت.

قوح: فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها. ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر.

قود: فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد. فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه. ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم. ومنه حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد. وروي ان قصيا قسم مكارمه قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان. وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته. وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل.

قور: في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب. ومنه حديث معاوية وفي فنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره

يعني صغير المحلب وصيغه وصفه باللؤم والفقر للبعير حافر البحار او انما يقال له
خف • ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخا في الجلود والاليا
جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود
لهزالها • ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور • وفيه فله مثل قور حسمى القور
جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمه • ومنه الحديث صعد قارة الجبل
كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه • ومنه قصيد كعب
وقد تلفع بالقور العساقيل • ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث • وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة • القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم
ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها • فيه يجهد في الدمم بهذا القوز
القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل • ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس
قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه
لاسيما وهو وعث • في حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية القوس
الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور
في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف
فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف قطيفة ويروى بالراء وقد تقدم • في حديث
الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبنا الخباء ومنه تقويض الخيام • وفيه
من رأى شجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر • فيه
ان مجززا كان قايفا القايف الذي يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع
القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه • في حديث عبد الرحمن
بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما
اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم اليه
ينسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف
الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا • فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية
الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول
حذفت عينه ومثله امرات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل
كما قيل ارياح في جمع ريح والشايع المقيس ارواح • وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن
فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناوهما على كونهما فعلين
ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسما خلوين من الضمير
وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا والقيل الجواب

قوز

قوصر

قوصف

قوض

قوف

قول

وهذا النحو يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي
عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس مطية الرجل زعموا
فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه
ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه
قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما
اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية
اقوال الناس والبحث عنها لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه • ومنه الحديث الا انبئكم
ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين
الناس بما يحكى للبعض عن البعض • ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس
ويجوز ان يريد به القول والحديث • وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به
اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل
معناه حكم به لان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب
به واصله من القيل الملك لانه ينفذ • وفي حديث رقية النملة العروس
تكتحل وتقتال وتختضب اي تحتكم على زوجها • وفيه قولوا بقولكم او ببعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا
ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون روساكم لانهم كانوا يحسبون
ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد
في القال وترك الاسراف فيه • وفي حديث علي سمع نادبة تندب عمر فقال اما
والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام
اي انه حقيق بما قالت فيه • ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان
وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني
وحملتني على القول • وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي
اتظنه وهو مختص بالاستفهام • ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية
في المسجد فقال البر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول
اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض
العرب يعمله فيقول قلت زيدا منطلقا فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع
الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا • وفيه
فقال بالماء على يده • وفي حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول
عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده
اي اخذ وقال برجله اي مشى

وقال الشاعر

وقالت له العينان سمعا وطاعة او مات وقال بالما على يده اي قلب وقال بثوبه اي
رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روي انهم او مؤا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل
وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك تكرر ذكر القول في الحديث
وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغا [illegible] وقتلة
الانبيا واليهود يسمي الغوغا قولية • في حديث المسالة او لذي فقر مدقع حتى
يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشي عماده الذي يقوم
به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه • وفيه ان نساني الشيطان شيا
من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النسا القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال
دون النسا ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النسا بالامور التي
ليس للنسا ان يقمن بها • وفيه من جالس قوما او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله
من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها • وفيه قالوا
يا رسول الله لو قومت لنا فقال ان الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة
الشي اي حددت لنا قيمتها • ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت
بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت
في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث
ان يدفع الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو
لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جايز وياخذ الزيادة وان باعه لنسية
باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز • وفيه حين قام قايم الظهيرة اي
قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس
اذا بلغت وسط السما ابطات حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل
انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال
وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة • وفي حديث
حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قايما اي لا امو
ت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك
به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخا • ومنه الحديث استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراهم
اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام
يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم
يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة
وانما الاستقامة ها هنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امرا

قوم

بمعنى

تقشعر

تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
الصلاة. وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها. ومنه
الحديث العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل
بها متصل لا يترك. ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم أي دام وثبت. والحديث الآخر لو تركته
ما زال قائما. والحديث الآخر ما زال يقيم لها أدمها. وفيه تسوية الصف من إقامة الصلاة أي من
تمامها وكمالها فأما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم. وفي حديث
عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرها و
إبصارها. وفي حديث أبي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له أي رب متهجد
يستغفر لأخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه. وفيه أنه أذن في
قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه
ومؤخره. في شعر العباس بن مرداس. وأضرب منا بالسيوف

قونس

القوانسا. القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين أذني الفرس وأعلى بيضة
الحديد وهي الخوذة.

قوه

فيه أن رجلا من أهل اليمن قال له يا رسول الله إنا أهل قاه وإذا
كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم القاه الطاعة ومعناه إنا
أهل طاعة من شراب يقال له المزر فقال ألَه نشوة قال نعم قال فلا تشربوه. القاه
الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فإذا
كان قاه أحدنا أي ذو قاه أحدنا دعانا وأطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الإجابة
والإعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء. ومنه
الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه أي طاعة. وفي حديث ابن الديلمي ينقض
الإسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة. القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى
وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها للفظها وموضعها قوا. وفي حديث الخدري ينقض

قوا

الإسلام سنة كما تذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها
للفظها وموضعها قوي. وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال المسلمون
إنا قد أقوينا فأعطنا من الغنيمة أي نفدت أزوادنا وهو أن يبقى مزوده
قواء أي خاليا. ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة إني أقويت منذ ثلاث
فخفت أن يحطمني الجوع. ومنه حديث الدعاء وإن معادن إحسانك لا تقوى
أي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والإفضال. ومنه حديث عائشة وفي
رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبحوا
وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب. وفيه أنه قال في غزوة
تبوك لا يخرجن معنا إلا رجل مقو أي ذو دابة قوية وقد أقوى يقوي فهو مقو

ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون اي مقوون مودون
اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب • وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا
بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي من الشركا اي يشترو
سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب
فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه
الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها
بثمن فهما في المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون
الاقتوا في السلعة الا بين الشركا • ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا
لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب
ان يجلس ولد لي ذلك المجلس • وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته
فهما على نكاحهما اي استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتا قال
الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان
افعل لم يجي متعديا قال الزمخشري والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال
ولا يجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام
لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ايمة الفقه ان المراة اذا اشترت
زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

قهر

في اسما الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار
للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في
الحديث •

قهرم

فيه كتب الى قهرمانه وهو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده
والقايم بامور الرجل بلغة الفرس •

قهز

في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب
من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال
الزمخشري القهز والقهزي ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه
الحرير •

قهقر

قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه
الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فاقول يا رب
امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الا
رتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر • ومنه
قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب
من الرجوع •

قهل

في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل
وتقهل

باب القاف مع اليا

قيا

وفقه الله سبحانه وتعالى

فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فأفطر هو استفعل من القيء والتقيؤ
أبلغ منه لأن في الاستقاء تكلفا أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا. ومنه
الحديث لو يعلم الشارب قائما ما عليه لاستقاء ما شرب. ومنه الحديث
من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الإعادة أي تكلفه
وتعمده. ومنه الحديث تقيء الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها وتطرحها على
ظهرها. ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الأرض فقاءت أكلها أي أظهرت
نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا واستقاء. فيه لأن يمتلي جوف أحدكم قيحا

قيح

حتى يريه خير له من أن يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت

قيد

فيه قيد الإيمان الفتك أي أن الإيمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد عن التصرف
فكأنه جعل الفتك مقيدا. ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الأوابد يريدون
أنه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة لا تعدو. ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد
الجمل أرادت أنها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع
الذي يقيد فيه أي أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد. ومنه حديث عائشة قالت
لها امرأة أقيد جملي أرادت أنها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء
فكأنها تربطه وتقيده عن إتيان غيرها. وفيه أنه أمر أوس بن عبد الله
الأسلمي أن يسم إبله في أعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان
بينهما مدة. وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك. وفي حديث
الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد
رمح وقاد رمح أي قدر. والشراك أحد سيور النعل التي على وجهها وأراد بقيد
الشراك الوقت الذي يجوز لأحد أن يتقدم فيه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال
فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما تتبين به زيادة الظل حتى تعرف منه ميل
الشمس عن وسط السماء. ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه
خير من الدنيا وما فيها. في حديث مجاهد تغدو الشياطين بقيروانها إلى السوق

قير

فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة
والجماعة وقيل إنه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقيروان أصحاب
الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني أنه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم
الله كذا الأشياء يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من

قيس

الناس [illegible] وفيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الأمة قيس
شبر أي قدر شبر القيس والقيد سواء. ومنه حديث أبي الدرداء خير نسائكم
التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها
ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكأن

قيض

قيظ

قيع

قينقاع

قيل

خطاها ميسا وبدا. وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المسجوج
اي الذي يتبين الشجة ويعرف غورها بالميل الذي يكون بيده فيها ليعتبرها
فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب
وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له. ومنه الحديث ان
شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه
وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها
سلعة. ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت
لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به. وفي
حديث علي لا يكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها
شرا القيض قشر البيض. ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة
مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها
اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت
اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قيض من تقييض الجناح وعاد
ذكرها في قوض. فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قايظ اي
شديد الحر. ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا
لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك. ومنه حديث
عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال
قيظني هذا الشي وشتاني وصيفني. وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب
مكة على اربعة اميال من نخلة. فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة فقال تركتها
قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ما السما
فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير
الواحد ويجمع على قيعة وقيعان. فيه ذكر قينقاع وسوق بني قينقاع وهم بطن
من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر
وتفتح. ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الما. فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة
هي جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه
الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو
من اذوا اليمن وملوكها. وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان اذا جاءه مال من
الغداة ما جاه صباحا الى وقت القايلة وما جاه مسا لا يمسكه الى الصباح والمقيل
والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل
قيلولة فهو قايل. ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال
وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن

في بيته

في مكة عند القايلة أي قامت به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها في الحديث ه
ومنه حديث أم معبد رفيقين قالا خيمتي أم معبد أي نزلا فيها عند القايلة إلا أنه عداه
بغير حرف جر. ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تقيلهن وهو
السقيا تقيلهن والسقيا موضع بين مكة والمدينة أي يكون بالسقيا وقت القايلة
أو هو من القيلولة أي يذكر أنه يكون بالسقيا. ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت
ظهرا وأنت صايم قايل أي ساكن في البيت عند القايلة. ومنه شعر ابن رواحة
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي أعلى الرأس
ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون الياء من جايزات
الشعر وموضعها الرفع. وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل
شرب نصف النهار يعني أنه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعة
وفي حديث سلمان ابني قيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتي الأنصار وقيلة اسم أم لهم
قديمة وهي قيلة بنت كاهل. وفيه من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية
أقاله الله عثرته أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه يقال أقاله يقيله إقالة
وتقايلا إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان قد ندم
أحدهما أو كلاهما وتكون الإقالة في البيع والعهد. ومنه حديث ابن الزبير لما قتل
عثمان قلت لا أستقيلها أبدا أي لا أقيل هذه العثرة ولا أنساها والاستقالة
طلب الإقالة وقد تكررت في الحديث. وفي حديث أهل البيت ولا حامل القيلة القيلة
بالكسر وهو الأدرة انتفاخ الأدرة. في حديث الدعا لك الحمد أنت قيام

قيم

السموات والأرض وفي رواية قيم وفي أخرى قيوم وهو من أبنية المبالغة وهي من
صفات الله تعالى ومعناها القايم بأمور الخلق ومدبر العالم في جميع أحواله وأصلها
من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من أسماء الله
تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به
كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده إلا به. ومنه الحديث حتى يكون
لخمسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمرها وما يحتاج إليه ومنه
الحديث ما أفلح قوم قيمهم امرأة. ومنه الحديث أتاني ملك فقال أنت قيم وخلقك
قيم أي مستقيم حسن. ومنه الحديث ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زيغ
فيه ولا ميل عن الحق. وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام
الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا
المعنى. وفيه دخل أبو بكر وعند عايشة قينتان في أيام منى القينة الأمة غنت

قين

أو لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية من الإماء وجمعها قينات
ومنه الحديث نهى عن بيع القينات أي الإماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا. ومنه حديث

سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء والعبيد • وفي حديث عائشة كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت تستعيره تقين أي تزين لزفافها والتقيين التزيين • ومنه حديث أنا قينت عائشة وفي حديث العباس إلا الإذخر فإنه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وإن في جسده أمثال العيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والإقدام

قيي في حديث سلمان من صلى بأرض قي فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الأرض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الخالية

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

كأب فيه أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى أن يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم •

كأد في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب أي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود أي الشاقة • ومنه حديث أبي الدرداء إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل المخف • ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع • ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني خطبة النكاح أي صعب علي وثقل وشق •

كأس قد تكرر ذكر الكأس في الحديث وهي الإناء فيه شراب ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع أكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا •

كأكأ في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ على أحيته عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه أي عكفوا عليه مزدحمين •

كأي في حديث أبي قال لزر بن حبيش كأين تعدون سورة الأحزاب أي كم تعدون وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم وأصلها كاي بوزن كي تقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات أشهرها كأين بالتشديد وقد تكرر في الحديث •

باب الكاف مع الباء

كبب في حديث ابن زمل فأكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أي ألزموها الطريق يقال كببته فأكب وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من

باب

كبت
كبث
كبح
كبد
كبر

باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اى لازمة له غير عادلة
عنه • وفي حديث ابي قتادة فلما رأى الناس الميضأة تكابوا عليها اى ازدحموا وهي تفاعلوا
من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن مسعود انه رأى
جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اى جماعة السوق
وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء
ومعظمه وكبة النار صدمتها • فيه انه رأى طلحة حزينا مكبوبا اى شديد الحزن قيل
الاصل فيه مكبودا بالدال اى اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا
اى اذله وصرفه • ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه • في حديث
جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك • في حديث الافاضة من عرفات وهو
يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح
وسرعة السير • في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهو
الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد • ومنه الحديث
الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص • ومنه الحديث
فوضع يده على كبدي اى على ظاهر جنبي مما يلي الكبد • وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها
اى ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه • ومنه
الحديث موسى والخضر في كبد جبل اى في جوفه من كهف او شعب • ومنه حديث
موسى والخضر فوجده على البحر اى على اوسط موضع من شاطئه • وفي حديث
الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس
كبداء اى شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء • في اسماء الله تعالى
المتكبر والكبير اى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على
عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة
والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم
يكبر اى عظم فهو كبير • وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل
موضع فعيل • كقول الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا • بيتا دعائمه اعز واطول

اى عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اى اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر
خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له
ذلك واول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم والراء اكبر
في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم • ومنه الحديث

كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل
هو منصوب على القطع من اسم الله • ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل
يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر • وفي حديث ابي هريرة سجد
احد الاكبرين في اذا السما انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر • وفيه ان رجلا مات
ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى
وفيه الولاء للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت
احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهما وهو الابن الاخر
يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر
باباء اقل عددا من باقي عشيرته • ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه بالضم اذا كان
اقعدهم في النسب لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته • ومنه حديث
القسامة الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب
في تقديم الاسنين ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر • وفي حديث الدفن ويجعل
الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن • وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه
وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر • وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين
الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره بشرائع دين الله الكبر • وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن
كابر اي ورثته عن ابائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف • وفيه لا تكابروا
الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في
التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها ولتكن
الصلاة زائدة عليه • وفي ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي
الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار
من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة • وفي حديث الافك وهو الذي
تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة • وفيه
ايضا ان حسان ممن كبر عليها • ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه لا انه
في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه • وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه
مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل
النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع
ما في قلبه [illegible] من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل

ومنه

ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذو الكبر من بطر
او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى • وفي حديث الدعا اعوذ
بك من سوء الكبر يروى بسكون البا وفتحها فالسكون من والفتح بمعنى الهرم
والخوف • وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا من منامه و
ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد
ومنه حديث عطا سيل عن التعويذ يعلق على الحايض فقال ان كان في كبر فلا باس
اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة • في حديث عقيل ان قريشا قالت
لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ايتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله

كبس

صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون
من الكناس وهو بيت الظبي • وفي حديث القيامة فوجد رجالا قد اكلتهم النار
الا صورة احدهم يعرفه بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤسهم
في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه • ومنه حديث مقتل حمزة
قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم
وفيه ان رجلا جا بكبايس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه
ورطبه • ومنه حديث علي كبايس اللولو الرطب •

كبش

في حديث ابي سفيان وهرقل
لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي
كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور
فلما خالفهم النبي عليه السلام في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي
صلى الله عليه وسلم من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه •

كبكب

في حديث الاسرا
حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرايل فاعجبني هي بالضم والفتح
الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم • ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة
قد اقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن وايل •

كبل

فيه ضحكت من قوم يوتى بهم
الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا
فهو مكبول ومكبل • ومنه حديث ابي هريرة تفكلت عنا اكبل هي جمع قلة
للكبل القيد • ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد
مكبول اي مقيد • وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكايلة
اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا
على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكايلة ارتباع الى جنب
دارك وانت تريدها فتوخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها هو
بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار • وفي حديث
اخر لا مكايلة اذا حدت الحدود فلا شفعة • وفي حديث بن عبد العزيز

كبن كبه كبا كتب

أنه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير مر بغلام وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه
وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما • وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه
مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا • في حديث حذيفة انه
قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم
بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف
اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته • فيه ما عرضت
الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة
العاثر او الوقفة عند الشي يكرهه الانسان • ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا
ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها • وفي حديث العباس قلت يا رسول
الله ان قريشا جعلوا امثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة
ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال
غيره الكبة من الاسما الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال
للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة
وظبة نحوها واصلها كبو وعلى الاصل جا الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها
كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح
على الكساحة والكناسة • ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك
انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء • ومنه
الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان
عند كبا بني عمرو بن عوف اي عند كناستهم • ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع
الاكبا في دورها اي الكناسات • وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه
اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار
اذا ارتفع • ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفا والما
الكبا اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للما وتكاثف في جنباته
وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا •

• باب الكاف مع التاء فيه •

لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده
ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب
يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب • ومنه حديث انس بن النضر قال له
كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله
تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • ومنه

حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء
كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول
الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا ○ وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه
كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب
السمع اذا سمع الحديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب
الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ○ وفيه
لا تكتبوا عني غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة
الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث
الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن
في صحيفة واحدة ○ وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة
كذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ○ ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا
بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا ○ وفي
كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من
كان يعرف الكتابة ان عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
○ وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب
الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه
مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث ○ وفي حديث السقيفة نحن
انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب
وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ○ وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف
في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته ○ وفي حديث
الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض
قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح ○

كتت

وفي حديث ابي قتادة فتكاتت
الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت
وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ
تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم ○ ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو
مكبس كتيت اي له هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا
غلت ○ وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ
اخره والكت الاحصاء ○ وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء

٧او بي ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب • في صفته عليه السلام جليل المشاش

كتد

والكتد الكتد بفتح التا وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل • ومنه حديث حذيفة في صفة
الدجال مشرف الكتد • ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد

كتع

فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل
مفردا عنه وواحدها اكتع وهو من قولهم حبل كتع اي تام • ومنه حديث ابن الزبير ومنا

كتف

الكعبة فانقضه اجمع اكتع • فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف
المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه • وفيه
ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا • الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس
والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم • وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروي بالتا والنون فمعنى التا انها اذا كانت على
ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم
ومعنى النون انها يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها

كتل

وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر
صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل • ومنه حديث
خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم • وفي حديث ابن الصبغا وارم على اقفائهم بمكتل المكتل
ها هنا من الاكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سو العيش وضيق المونة
والثقل ويروي بمنكل من النكال سو العيش العقوبة • في حديث فاطمة بنت المنذر كنا

كتم

نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه
الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو
الوسمة • ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه
ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد
صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها
بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التا والمشهور التخفيف • وفي حديث
زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم
سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد
المطلب • وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض
صوتها اذا رمي عنها

كتن

• في حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت لقوت
الكتون اللزوق من كتن الوسخ اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اي انها لزوق
بمن يمسها او انها دنسة العرض • وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء
ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب •

• باب الكاف مع الثاء •

كثب

في حديث

وفقه الله سبحانه وتعالى

في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب
واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم
ومنه حديث عايشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت • وفيه
يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام
او لبن او غير ذلك والجمع كثب • ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا
ومنه الحديث جيت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع • وفيه ثلاثة على كثب المسك
وفي حديث اخر على كثبان المسك جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب
وقد تكرر في الحديث • وفيه تضعون رماحكم على كواثب خيولكم الكواثب
جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج • في صفته عليه السلام كث

كثث

اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة فيقال رجل كث
اللحية بالفتح وقوم كث بالضم • وفيه انه مر بعبد الله ابن ابي فقال يذهب
محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه
اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه فكان اصله من الكثكث التراب • وفيه
لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة • وفي
حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير
كالقل في القليل • وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شي الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة
وكانتا اكثر منه يقال كاثرته وكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه • ومنه حديث
مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر
عليه الناس فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرا اقداما منه • وفي حديث لا تاكلوها
ضرائر الاكثار فيهما اي كثرة القول فيهما والعيب لهما • وفيه ايضا وكان رجلان
ممن يكثر عليهما ويروى بالبا الموحدة وقد تقدم • وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد
وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات
اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق
فهم يطلبونها • في صفة النار اسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين
الغليظ • ومنه حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه
بالنون وسيجي • وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو
في كثف اي حشد وجماعة • وفي حديث طلحة فاستكثف مرة اي ارتفع وعلا • في حديث
حين قال ليوسفنا عند الجولة التي كانت من المسلمين علينا الله نعوا ان فقال الصفوان

كثكث

ابن استه بفيك الكثكث الكثكث بالكسر وبالفتح دقاق الحصا والتراب
ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر مسامعي ولم يثبت

عندي

باب الكاف مع الجيم

في حديث ابن عباس في كل قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة [illegible] الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي إذا لعب بالكجة

باب الكاف مع الحاء

في ذكر الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب أي يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه. في صفته عليه السلام في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في أجفان العين خلقة والرجل أكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة إن جاءت به أدعج أكحل العينين. وحديث أهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى. وفيه أن سعدا رمي في الأكحل الأكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده.

باب الكاف مع الخاء

فيه أكل الحسن والحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر أيضا فكأنه أمره بإلقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هي أعجمية عربت

باب الكاف مع الدال

المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الأثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل. فيه المسائل كد [illegible] استعجل وتعب وأراد بالوجه ماءه ورونقه. ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشها كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد أبيك أي ليس حاصلا من سعيك وتعبك. وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الأرض الغليظة لأنها تكدي الماء فيها أي تمنعه. وفي حديث عائشة كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المني الكد الحك. وفي حديث سلام [illegible] فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صعيد له كديد كديد الطحين الكديد التراب الناعم فإذا وطئ ثار غباره أراد أنهم كانوا في جماعة وأن الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق. في حديث الصراط منهم مكردس في النار أي مدفوع وتكردس الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا. ومنه الحديث كان لا يؤتى بأحد إلا كدس به الأرض أي صرعه وألصقه بها. وفي حديث قتادة وكان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أي ملتف مجتمع من تكدست الخيل إذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام. وفيه إذا بصق أحدكم في الصلاة

فليبصق

كجج

كحب

كحل

كخ

كدح

كدد

كدس

فليبصق علي يساره او تحت رجليه فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
وقد كدس اذا عطس • في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم
اي يعضون عليها ويعضونها • في حديث سالم انه دخل علي هشام فقال انك لحسن
الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر
وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم • في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة
ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها
ومنه حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم
تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الي كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه • وفيه ان فاطمة
خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع
صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجي • وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كدا
ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك في الدخول والخروج علي اختلاف
الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى
وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد
الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاوليين في الحديث

• باب الكاف مع الذال •

فيه الحجامة علي الريق فيها شفا وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم
الاثنين والثلاثا ومعنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال
الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت
طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر
كقولهم في الدعا رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول
العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما
يرغب الرجل في الامور ويبعثه علي التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه
وخيلت اليه العجز والنكد ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك
لينشطاك ويبعثاك علي الفعل وقد اطنب به الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة
قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي عليك بهذا الامر وهي كلمة
نادرة جاءت علي غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب •
وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك • ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب
عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغرا اي عليكم بهذه
الاشيا الثلاثة وكان وجهه النصب علي الاغرا ولكنه جا شاذا مرفوعا وقيل معناه ان
قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث

كدم
كدن
كدا
كذب

والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى
كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير
الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك
الصيد يريد ارمه • ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معدي كرب او غيره النقرس
فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب
عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع • ومنه حديث اخر ان عمرو بن معدي كرب
شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة
المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل • ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك
بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج • وفي الحديث صدق الله
وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص
بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله تعالى قال فيه شفا للناس ومنه
حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب
كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله
كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد
لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب
الكذب في موضع الخطا قال الاخطل •

كذبتك عينك ام رايت بواسط • مغلس الظلام من الرباب خيالا •

وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب • ومنه حديث عروة قيل
له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب
اي اخطا • ومنه قول عمر لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال
كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزبير قال يوم
اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي لا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى لم يكذب
عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل الجد وكذب عنه اذا جبن • وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض
الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وهو كالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره • وفي حديث المسعودي
رايت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت
لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه • في حديث بنا البصرة الكذان والبصرة
حجارة رخوة الى البياض وهي فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة • فيه
يجي انا وامتي يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جا في حديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه

كذن

كذا

بكذا

وفقه الله سبحانه وتعالى

بكذا او كذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نحي انا وامتي على كوم او لفظ يودي هذا المعنى • وفي الحديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها الاستعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا الذا اي حسيس واشترى لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذلك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر • ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك •

باب الكاف مع الراء •

كرب

فيه اذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب • ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع • وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملايكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه • وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب • وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي •

كربس

في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن • ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا •

كرث

في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث به اي ما بالى ولا يستعمل الا في النفي وقد جا هاهنا في الاثبات وهو شاذ • ومنه حديث علي وسكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكربه الغم يكرثه والرباعي استكد عليه وبلغ منه المشقة •

كرد

في حديث عثمان لما اراد الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم • ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه • وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه والكرد العنق وكرده اذا ضرب كرده •

كردس

في صفته عليه السلام ضخم الكراديس اي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضا • وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع •

كرر

في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما زمزم فاستعانت امراته باسلم فغربا مزادتين وجعلناهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله

ابو موسى • وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كرٍّ لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرًّا لم
يحمل نجسًا الكرّ بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكرّ ستون قفيزًا والقفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقًا وكل وسق ستون صاعًا • في
حديث فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضًا بالفتح والكسر والجمع كرازين
وكرازن • ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع
الكرازين • في حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس
ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب • وفي حديث
ابي ايوب ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة
بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفًا على سطح بقناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري
وفي كتاب العين الكرناس الزند مما يلي الخنصر • فيه انه بالنون • فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع
طرف راس الزند مما يلي الخنصر • فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن
وقد جعله وصفًا للثياب وان لم يكن مشتقًا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك
ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث • فيه الانصار كرشي وعيبتي
اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة • وفي حديث الحسن في كل
ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة • وفي
حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش لشربت البطحاء منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو
مثل اصله ان قومًا طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله
فقال ان وجدت فا كرش • فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا كرع في الماء يكرع كرعًا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب
البهائم لانها تدخل فيه اكارعها • ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك • ومنه الحديث
ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان قال الهروي اراد موضعًا يجتمع فيه ماء السماء
فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير • وقال الجوهري
الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه • ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي في اول
الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر • وفي حديث النجاشي
هل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له
ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا
الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس • وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ
كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيهًا بالكراع

كرزن
كرس
كرسع
كرسف
كرش
كرع

وكو

وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ● ومنه حديث ابن عمر عند كراع هو شي هو شي موضع بين مكة والمدينة واكراعهما ما استطال من حرتيهما ● وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحسبون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل ● وفي حديث الحوض فبدى الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة ● وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قال الجوهري ●

كركر

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر تضيفوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك فقالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ● ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن ● وفي حديث من ضحك حتى تكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج ● وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ● ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه ● وفيه الم تروا الي البعير يكون بكركرته نكبة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ● ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ● ومنه حديث ابن الزبير ●

● عطاوكم للضاربين رقابكم ● وندعي اذا ما كان نحر الكراكر ●

هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسال من الكركرة عرق ثم يكوي يريد انما يدعوا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطا والدعة غيرنا ●

كركم

فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ● ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه بالكركمة ●

كرم

في اسما الله تعالي الكريم المطلق هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاوه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ● ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة ● وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث علي السخا والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمي باسم ماخوذ من الكرم

وجعل المؤمن اولى به ويقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري
اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف
وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك
فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم • وفيه
ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان
شيا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم • وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي
كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه
وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك • ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد
عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء
للمبالغة • ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها
لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة • ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي
العزيزة على صاحبها • وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين
وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم
الذي كرم نفسه عن التدنس بشي من مخالفة ربه • وفي حديث ام زرع كريم الخل ذهابا به الى الشخص
لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص • وفيه ولا يجلس
على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه

كرن

وهي تفعلة من الكرامة • في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل
العود والكرانة نحوه • في حديث الرافعي وقد صنا فه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بقربة

كرنف

خلق فعلقها بكرنافة وهي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف • ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة
ولا سعفة • وفي حديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع ينهشه
وحديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف • فيه اسباغ

كره

الوضوء على المكاره هي جمع مكره وما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالفتح والضم المشقة والمعنى
ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس الما ومع اعوازه والحاجة الى طلبه
والسعي في تحصيله وابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة • ومنه
حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب
والمكروه وهما مصدران • وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه
في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة
انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جا في مسلم اللحم فيه
مكروه والذي جا في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر • وفيه خلق المكروه يوم
الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه ها هنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا
والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب • وفي حديث الرؤيا رجل كريه المراة

اي

كرا

اي فيهم النظر فعيل بمعنى مفعول والمراة المرايي • في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جا في رواية بالرا وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروي بالدال وقد تقدم • ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي عليه السلام في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه • وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي عليه السلام ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلنا واخرناه واكرى من الاضداد يقال طال وقصر وزاد ونقص • وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول • ومنه حديث ابي السليل ان الناس يزعمون ان الكري لا حج له • وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث •

باب الكاف مع الزاي

كزز

كزم

فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز دا يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا • فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم • ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز العبوس في وجوه السايلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم • ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال اذا افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق •

باب الكاف مع السين

كسب

فيه ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ها هنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك • وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول تريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين تريد انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان

كست
كسح
كسر
كسع

يكسب هو لنفسه ما لا يفقد وما عنده وانما الانعام اذ يوليه غيره وباب الحظ
والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام • وفيه انه نهى عن كسب الاماء
هكذا جا مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين
هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة
اما عليهن ضرايب يخدمن الناس وياخذن اجرهن ويودين ضرايبهن ومن يكون
منبذلة خارجة داخلة عليها ضريبة فلا يومن ان يبدر منها زلة اما للاستزادة
في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها
عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن وجه معلوم • في
حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار وهو القسط الهندي عقار معروف
وفي رواية كسط بالطا وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر • في حديث
ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران جمع
الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء ياخذ في الاوراك فيضعف له الرجل
وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض
اي يكنسها • ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم اي
جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر • في حديث ام معبد فنظر
الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف
وتكسر • وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسير اي المنكسرة الرجل
التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا
وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكي عليه وياخذ
معها في الحديث والمغزية التي قد غزا زوجها • ومنه حديث النعمان كانها جناح
عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط • وفي حديث عمر
قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضايها واحدها
كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك
اذا كان مكسورا • ومنه حديث الاحنف قد عا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار
جمع قلة للكسر والكسور جمع كثرة • وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شي
فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز • ومنه الحديث بسوط مكسور اي
لين ضعيف • فيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس
والنسب اليه كسروي وكسرواني وقد جا في الحديث • فيه ليس في الكسعة
صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر • وفي
حديث الحديبية وعلي يكسعها بقايم السيف اي يضربها من اسفل • ومنه
حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده • ومنه

حديث

حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية
مؤخرها • ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم يردوه • وفي
حديث طلحة وامر عثمان قال تندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي
اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير تضرب به المثل في الندامة وذلك
انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا جيدا لا يكاد يخطي فرمى عنها عيرا بالليل فنفذ
السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه
انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل قد تكرر في الحديث

كسف

ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما
بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفرا ان يكون الكسوف
للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر
وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا • وفيه انه جاء بثريدة
كسفا اي خبز مكسور وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشي • ومنه
حديث ابي الدردا قال بعضهم رايته وعليه كسا فاي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او
كسف • وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف • في حديث معاوية

كسكس

تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس
اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها
سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك •

كسل

فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل
الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل
اذا فتر عن الضراب وانشد • ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال
غسل وانما فيه الوضوء وهو على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ
والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء
والوقود بالفتح في المصادر •

كسا

فيه رب نسا كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس
اي صار ذا كسوة • ومنه قوله فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون
فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كما في دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات
من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورايهن فهن كاسيات
عاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات
في الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

كشح

فيه افضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه
اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك • وفي حديث
سعد ان اميركم هذا الاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين • في حديث ابي الدردا

لا يكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه
والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث • فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها
احد الا كشت وفتحت فاها كشيشها صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش
وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها • ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش
الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش • في
حديث الاستسقا فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا
في الرفع والازالة والقلع والكشف • فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم
سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه • وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب
احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل
والعرب تتشام به • وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف •
الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور • وفي حديث
معاوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون
ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما يفعل تميم
بالسين وقد تقدم • في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشي ووضع
اليد فيها كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشية ضب ولعله حديث اخر

• باب الكاف مع الظا •

في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه • ومنه
حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوما وهو كظيظ اي ممتلي والكظيظ الزحام
ومنه حديث ابن عمر وقد قال له انسان من جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه اي اذا امتلات
منه واثقلك • ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وعن
النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة وهو ما يعتري الممتلي من الطعام اي
انها تسمن وتكسل وتسقم • ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ
اي هم يملا الجوف ليس كساير الهموم ولكنه اشد • فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها الكظامة
كالقناة وجمعها كظايم وهي ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض
فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية
ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي حفرت قنوات • ومنه
الحديث انه اتى كظامة قوم فبال قايما وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة
وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه • ومنه
الحديث اذا تثاب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه • ومنه حديث عبد

المطلب

كشر
كشش
كشط
كشف
كشكش
كشا

عبد المطلب له فخر يتكظّم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه . وفي حديث علي لعل الله يصلح امر
هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق . ومنه
حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه . وفي بعض الحديث ذكر
كاظمة وهو اسم موضع وقيل بير عرفت الموضع بها

باب الكاف مع العين

كعب

في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم
عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة . ومنه
قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم . وفي حديث
عايشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن
ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن . وفي
حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب
القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب . ومنه
سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها . وفيه انه كان يكره الضرب
بالكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة
وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار
ايضا . ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما يجي به الا لم يرح رايحة الجنة
هي جمع سلامة للكعبة . وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب
بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ايضا . فيه ذكر

لعب . كعدب

الكعيب وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل . في حديث عمرو مع معوية
اتيتك وان امرك كحق الكهول او كالعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الما وقيل بيت العنكبوت

كعع

فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر
يكع كعا فهو كاع وهو الجبان اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله
عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجي . في حديث

كعكع

الكسوف قالوا ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى ورا وقد تكرر في الحديث . فيه

كعم

انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد
فاه اذا هاج فجعل التقامه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه . ومنه الحديث دخل اخوة
يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم . وحديث علي فهم بين خايف مقموع
وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

كفا

فيه المسلمون تتكافا دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي
ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها
وغير ذلك . ومنه الحديث كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا انعم

على رجل انعم فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري
هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بعثه رحمة للناس كافة
فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل
الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث من مكافي اي من مقارب غير مجاوز
حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه ○ وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان يعني
متساويتين في السن يعني لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا
وقيل مكافيتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافيتان بكسر
الفا يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح
وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما
مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال متكافيتان كان بالكسر اولى وقال
الزمخشري لا فرق بين المكافيتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفيت
فهي مكافية ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان
ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا
من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد ○ وفي حديث حسان وروح القدس
ليس له كفاء اي جبريل ليس له نظير ولا مثل ○ ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافي
هاولا ○ وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفا له يعني الشيطان ويروى لا اقاول ○ وفيه
لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انائها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
يقال كفات الانا واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها
الى نفسها اذا سالت طلاقها ○ ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الانا اي يميله لتشرب منه بسهولة
وحديث الفرع خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك وتوله ناقتك اي تكب
اناك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه ○ وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب
ومنه حديث دعا الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير
راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي
وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجع الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك
الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء
المضاف بحرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي
ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد ○ وفي حديث الضحية
انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ○ ومنه الحديث فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي ○ وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده

سبحانه وتعالى

كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفاها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها
في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي • وفي صفة مشيه
عليه السلام كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل
الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفا
والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفي تخفيا وتسمي
تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا
عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة • وفي حديث ام معبد
راي شاة في كفا البيت هو شقة او شقتان يخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله
ومنه حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفيا قال من الجوع • وفيه ان رجلا اشترى معدنا
بماية شاة متبع فقال له انك اشتريت بثلثماية شاة امهاتها ماية واولادها ماية
وكفاتها ماية اصل الكفاة في الابل ان يجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني
كفاة ناقتك وكفاتها اي نتاجها والكفاة ابلى كفاتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل
عام نصفها وتترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت
له كفاة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة مائة
نتاج في كل نتاج ماية لان الغنم لا يجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو
كانت ابلا كانت كفاة ماية من الابل خمسين • وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره
الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل
هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا •

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم
اليكم وكل من ضممته الى شي فقد كفته يريد عند انتشار الظلام • ومنه الحديث
يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي اكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته
حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات • ومنه الحديث
الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي • ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة
اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات
الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال هذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا • ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين
ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم • وفيه
حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اتبلغ به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل
اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من • الحديث الاخر الذي يروى انه قال
اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال

للقدر الصغير كفت بالكسر • ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكفت فقيل للحسن وما الكفيت قال البضاع •

كفح

وفيه انه قال لحسان لا تزال
مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة
والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه • ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك
كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول • وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا
من الاشيا من الدنيا والاخرة • وفي حديث ابي هريرة وقيل اتقبل وانت صايم قال نعم
واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادمة
الوجه للوجه •

كفر

فيه لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد
لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي
عن الحرب وقيل معناه لا يعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا
الناس فيكفرونهم • ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان
يصدق او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم
والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع
الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف
الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه
وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر
ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي عمن
يقول بخلق القران انسميه كافرا قال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلاثا
وهو يقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا • ومنه حديث
ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليس
كمن كفر بالله واليوم الاخر • ومنه حديث الانصار ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم
في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن بتغطيتهم
ما كانوا عليه من الالفة والمودة • ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل
انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا
بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها • ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار
فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتى حايضا فقد كفر • وحديث
الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرون يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله
ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النسا لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا
ولكن يكفرون بالاحسان ويكفرن العشير اي يجحدون احسان ازواجهن و

والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن أبيه فقد كفر
ومن ترك الرمي فنعمة كفرها وأحاديث من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر
تغطية الشيء تغطية تستهلكه ● وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة
كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مسيلمة والأسود
العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا
عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم
أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسبى والصنف
الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب
في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتبه
على عمر قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه
الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم
يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا
في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما ما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام
كان كافرا بالإجماع ● ومنه الحديث لا تكفر أهل قبلتك أي لا تدعهم كفارا أو لا تجعلهم
كفارا بقولك وزعمك ● ومنه حديث عمر ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا
تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق ● وفي حديث
سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش أي قبل إسلامه والعرش
بيوت مكة وقيل معناه أنه مقيم مختبئ بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية
أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع ● ومنه حديث عبد الملك
كتب إلى الحجاج من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم
وفي حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال إني لأرى رجلا لا يقر
اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني إني أكفر من حمار حمار رجل كان في الزمان الأول
كفر بعد الإيمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار مثلا ● وفي حديث القنوت واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء
أضعف قلوبا من الرجال لا سيما إذا كن كوافر ● وفي حديث الخدري إذا أصبح ابن آدم
فإن الأعضاء كلها تكفر للسان أي تذل وتخضع والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويطأطئ
رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ● ومنه حديث عمرو بن أمية
والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولى ظهره ودخل ● ومنه حديث
أبي معشر أنه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع
وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن يصليها إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها
إلا ذلك ● قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة

عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تسترها وتمحوها وهي فعّالة للمبالغة كقتّالة
وضرّابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه
في تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم
إذا ترك شيئا من نسكه فإنه تجب عليهما الفدية • ومنه الحديث المؤمن مكفّر أي مرزأ في نفسه
وماله لتكفر خطاياه • وفيه لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور ساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد
من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء فكأنهم
في القبور وأهل الشام يسمون القرية الكفر • ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسرّ بذلك أي قرية قرية • ومنه
حديث معاوية أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا • ومنه حديث معاوية أهل الكفور
هم أهل القبور أي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات • وفيه أنه كان اسم
كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لأنها تسترها وهي
فيها كالسهام في الكنانة • وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع
وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور وهو وعاء الطلع وقشرها
وقشرها الأعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للأول
قوله في الحديث قشر الكفرى •

كفف

في حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن
هو كناية عن محل قبول الصدقة فكأن المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول
والإثابة وإلا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا
ومنه حديث عمر إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكفة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه
ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف
إذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع • ومنه الحديث أنه قال
لسعد خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم
ومنه حديث الرؤيا كأن ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه • وفيه
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس
إذا أحدقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه وهو من كفاف الثوب وهو طرته وحواشيه
وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان • ومنه حديث رقيقة
فاستكفوا جنابي عبد المطلب أي أحاطوا به واجتمعوا حوله وفيه أمرت أن لا أكف شعرا
ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع أي لا أمنعهما من الاسترسال حال
السجود ليقعا على الأرض ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ويضمهما • ومنه
الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي يجمع عليه معيشته ويضمها إليه
ومنه الحديث يكف ماء وجهه أي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال وأصله المنع • ومنه حديث

أم سلمة

ام سلمة كفّي راسي اي اجمعيه وضمّي اطرافه وفي رواية كفّي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد
تكرر في الحديث • وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها
مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل
معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد الذحول
التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا
عليه • وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا عليّ ولا لي الكفاف هو الذي
لا يفضل عن الشي ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها
وقيل اراد معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها • ومنه حديث الحسن
ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا • وفيه
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفافا من حرير وكفة كل شي
بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة لكفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان
ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه • وحديثه الاخر اذا غشيكم
الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه • ومنه حديث الحسن قال له رجل
ان برجلي شقاقا قال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله • وفي حديث عطاء الكفة
والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصياد • وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة
المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح • فيه انا وكافل اليتيم المربي له كهاتين في الجنة له ولغيره

كفل

الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في قوله له ولغيره راجع الى الكافل
اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين
اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى • ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل
بتربيته ويقوم بامره مع امه • ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان
مسترضعا في بني سعد بن بكر • وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر
الحظ والنصيب • وفي حديث يحي للمستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
متكفلان على بعير يقال اكتفلت البعير واكتفلت به اذا اديرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر • ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل • ومنه حديث
ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده • وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة
القدح وقال انها كفل الشيطان اي ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ • وفي حديث
ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو
الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في
شي وهو لازم بيته • فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله

كفن

١

اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وانه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه
يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح • وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي بما
يغطيها من الرغفان •

كفهر

فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب • ومنه حديث
ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر •

كفا

فيه من قرا الايتين من اخر البقرة في
ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزي من القراة في قيام الليل
وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه • ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم
الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث ابي مريم فاذنيك الى المثلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال
كفاه الامر اذا قام مقامه فيه • ومنه حديث الجارود واقفي من لا يشهد اي اقوم بامر من
لم يشهد الحرب واحارب عنه •

باب الكاف مع اللام فيه

كلأ

انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيا الى اجل فاذا دخل الاجل
لم يجد ما يقضي بعينه الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال
كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته
اذا انساته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا • ومنه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا
وقتنا الكلاة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلوه كلاة فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف همزة الكلا
وتقلب يا وقد تكررت في الحديث • وفيه لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا
الكلا النبات والعشب رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا
فاذا ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع من ياتي بعده من الاستقا منها فهو بمنعه الما مانع من الكلا
لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ما البير يمنع
النبات القريب منه • وفيه من مشى على الكلا قذفناه في الما الكلا بالتشديد والمد والمكلا
شاطي النهر والموضع الذي يربط فيه السفن • ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا امثل
ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه
في الما ايجاب القذف عليه والزامه بالحد • ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها
وكلاها •

كلب

فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك
دا يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض ردية
ويمتنع من شرب الما حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواه قطرة من دم
ملك يخلط بما فيسقاه • ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله
اذا الح عليهم واشتد • ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا عليها اسوا
الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي

بصيبه

١

يصيبه ● وفي حديث الصيد إن لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد
المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد
تكرر في الحديث ● وفي حديث ذي الثدية يبدو في رأس ثديه شعرات كأنها كلبة
كلب يعني مخاليبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهي الشعر
النابت في جانبي أنفه ويقال للشعر الذي يخرز به الإسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب
نظر إلى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعد ● وفي حديث الرؤيا وإذا آخر قائم بكلوب
من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس ● ومنه حديث أحد أن فرسا ذبّ
بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف
فيه علاقته ● وفي حديث عرفجة أن أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة الكلاب

كلث

بالضم والتخفيف اسم ماء وكان فيه يوم معروف من أيام بين ● في صفته عليه السلام لم يكن

كلح

بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل
الوجه ولم يكن مستديرا ● في حديث علي إن من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا أي يكلح الناس
لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل وأكلحه الهم في شعر حميد بن ثور

كلز

تحمل الهم كلازا جلعدا ● الكلاز المجتمع الخلق الشديده والاكلاز الانقباض ويجمع ويروى كنازا

كلف

بالنون ● فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الأمر أكلف به إذا أولعت به
وأحببته ● ومنه الحديث أراك كلفت بعلم القرآن وكلفته إذا تحملته وكلفته الشيء تكليفا
إذا أمرته بما يشق عليه وتكلفت الشيء إذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض
لما لا يعنيه ● ومنه الحديث أنا وأمتي برآء من التكلف ● وحديث عمر نهينا عن التكلف أراد
كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة
وقبول ما أتت به ● ومنه حديثه أيضا عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع

كلل

بالشيء مع شغل قلب ومشقة ● قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو أن يموت الرجل ولا يدع
والدا ولا ولدا يرثانه وأصلها من تكلله النسب إذا أحاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين
ليس لهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان
للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل
كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل وبه سميت لأن الوارث يحيطون به من جوانبه ● ومنه حديث
عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه هي جمع إكليل وهي شبه عصابة مزينة
بالجوهر فجعلت لوجهه أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط
إلى الجبين من التكلل وهو الإحاطة ولأن الإكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس
ومنه حديث الاستسقاء فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل يريد أن الغيم
تقشع عنها واستدار بآفاقها ● وفيه أنه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها أي رفعها
بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع

يضرب على القبور قال الهروي هو ستر رقيق يخاط بالبيت يتوقى فيه من البق
وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا اي السيف يقال كل فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل
اذا لم يحقق المنظور • وفي حديث خديجة كلا انك لتحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف
والكل العيال • ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي • ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم
اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اي لا نغصب عليكم مالكم وقد تكرر ذكر الكل
في الحديث • وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له انامرك هذا فقال كل ذلك اي بعضه
عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض وعليه
حمل قول عثمان ومثله •

قول الراجز

• قالت له وقولها مرعي • ان الشواحيج الطري • وكل ذاك يفعل الوصي •
اي قد يفعل وقد لا يفعل • فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران وقد تقدمت
في حرف التاء • وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته
لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ها هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد
الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر • وفي حديث النساء واستحللتم
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة
الله الزواج واذنه فيه • وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم
ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح • ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا او مجموعا
فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناه
انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث •

باب الكاف مع الميم

فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كماء على غير قياس وهو من النوادر
فان القياس العكس • في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها
باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال كمد القصار الثوب اذا لم ينقه
وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن العاص وكمده بخرقة
التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن
وتلك الخرقة الكمادة والكماد • ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه
ويسد مسده وهو اسهل واهون • في حديث فسر في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا
كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو
الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس • في
حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة

الضرع

كلم
كلا
كمأ
كمد
كمش

الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلّصه وانكمش في هذا الامر اي تشمّر وجدّ
ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش في مهل • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج
اليهما كميش الازار اي مشمّراً جادّاً • فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه
في ثوب واحدٍ لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها • في حديث
عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
اراد متكمّمة من الكمّة القلنسوة وشبّه قناعها بها • فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطحاً وفي رواية اكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة
غير منتصبة • وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها
التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم فيه لئلا يعض • وفيه حتى تلبس
في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص • فيه
فانهما يكمنان الانصار او يكمّان الانصار الكمنة ورم الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي
وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا
ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود • فيه انهما يكمهان الانصار
الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى • فيه انه مر على ابواب دور
مستتة فقال اكموها وفي رواية اكمهوها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها واكموا الستر
واما اكموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة
وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تكمى اي تستتر • ومنه قيل للشجاع كمي لانه
استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة • ومنه حديث ابي اليسر فجئته
فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة • وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا او كذا فانا كافر او يهودي او نصراني
او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد
اليمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه
عنده • ومنه حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض
السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون
ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي
قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما •

• باب الكاف مع النون •

في حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال
اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ
جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة • فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم
الشيوخ ويرد مبنيا في الكاف والواو • في صفته عليه السلام في التوراة بعثتك تمحو المعازف

كمع
كمكم
كمم
كمن
كمه
كما
كنب
كنت
كنز

والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي
ان يقول الكرانات فتقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت
ابا بكر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير
اخبسها بالنبات جمع كنار وكنار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات • ومنه حديث علي
امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع • ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل
الحق ليبطل به المزاهر والكنارات • وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبس الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى •

كنز

فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي
حديث اخر كل مال لا يؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج
منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل • ومنه
حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر • ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز • وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم

كنس

فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي
التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه • ومنه حديث
ثم اطرقوا وراكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا
في مواضع الريبة • وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل
الراس للبس الثياب كنست الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنصت
بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به •

كنع

فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل
والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا • ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به
جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع
وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول يقال كنع يكنع
كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل • ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة
كنعوا عنها • وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا
الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت
يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت • ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما • ومنه
حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي
قطعت يداه •

كنف

فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها
كالكنف وهو الوعاء • ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه
الته • ومنه حديث ابن عمرو وجبنه لم ينتش لها كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل

يده مع زوجته في ود واخل امرهما واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها • ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنيف

كقول الحباب بن المنذر

انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب

وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة • ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف • ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي بنواحيها • وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني • ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة • وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا • ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه • ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه • وحديث عمر فتكنفه الناس • وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف • ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرع والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها • وفي حديث عايشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم • وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه او اجعله في كنف وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك • وفي حديث النخعي لا يوخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لانها تتعب المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل • في حديث الاستسقا فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والكن • ومنه الحديث على ما استكن اي استتر • وفي حديث ابي امامة قال لعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتكما كانت برحلتي الكنة امراة الابن وامراة الاخ • واراد امراته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام • ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه • فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله • ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سوال الطلاق معها • في حديث علي وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان • فيه ان للرويا كنى ولها اسما فكنوها بكناها واعبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت

كن

كنه

كنهور

كني

عن الامر وكنيت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي تضرب بها
ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو
احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر
ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا
كانه راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة • وفي حديث بعضهم رايت عليجا
يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كني عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب
ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان • ومنه الحديث
خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القرم •

باب الكاف مع الواو

كوب

ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط • ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة
والشياع • في حديث علي قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم
من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام • وفي حديثه الاخر
من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وبها دار عبد الدار والاول اوجه ويشهد له • حديث ابن عباس
نحن معاشر العرب في قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق • ومنه حديث مجاهد ات
من اسماء مكة كوثى •

كوثر

فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة
والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل
الكثير العطاء •

كودن

في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد
هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء •

كوذ

فيه انه ادهن بالكاذي
قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى

كور

فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة كانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها
ويروى بالنون • وفي صفة زرع الجنة فبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه
ومنه حديث كعب يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان
ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف • وفي حديث
طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا
وفي حديث علي ليس فيما تخرج الاكوار من النحل صدقة واحدها كور وهو بيت النحل والزنابير والكوار
والكوارة شي يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة •

كوز

وفي حديث
الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول
يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا سكبا اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك
اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه •

كوس

في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال

وقف لله سبحانه وتعالى

يا ندمت على شيء ندمي على أن لا أكون قتلت ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك لكوشك الله في النار أعلاك
أسفلك أي لكبّك الله في النار وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه إلى فيّ في وقوعه موقع الحال
وفي حديث قتادة ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس أي ملتف متراكب ويروى

كوع

متكادس وهو بمعناه • في حديث ابن عمر بعث بدا أبوه إلى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه
الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد الذي يلي الإبهام والكرسوع رأسه مما
يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعته أي صيرت أكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
سلمة بن الأكوع يا ثكلته أمه أكوعه بكره يعني أنت الأكوع الذي كان تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول
ما صاح بهم • أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت
الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له
المشركون بكره أكوعه يعنون أن سلمة بكر الأكوع أبيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه

كوف

أولا • في حديث سعد لما أراد أن يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه

كوكب

وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها كوفان • فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها أهلها
فدعوا عليه فلم يلبث أن مات قعصا رمثلا • وفيه أن عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف
إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال

كوم

امنعوه • في أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد
كام الفرس أنثاه كوما وأصل الكوم من الارتفاع والعلو • ومنه الحديث أن قوما من الموحدين
يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة
ويهذبوا أي ينقوا من المآثم • ومنه الحديث يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس • ومنه
حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب • وحديث علي أنه أتي بالمال فكوم
كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي
وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه أي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم
يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة • وفيه أنه رأى في إبل
الصدقة ناقة كوماء أي مشرفة السنام عاليته • ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين

كون

قلب الهمزة في التثنية واوا • وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقمة هو بضم الكاف موضع
بأسفل ديار مصر • فيه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون
في صورتي أي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي • وفيه أعوذ بك من
الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد واستقر يعني
أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم • وفي حديث توبة
كعب رأى رجلا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة أي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا أي
أنت فلان أو هو فلان • ومنه حديث عمر أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن أبا
مسلم يعني الخولاني • وفيه أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون

كناية او كان كذا او كنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان
اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا

كوا

فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد
جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه
يحسم الداء وانه لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا
للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي ولا الدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه
عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه
وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل لقوله هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم
وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر

في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا سبني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا
زبره واستقبله بوجه عبوس • وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى
في كتب الغريب وفي بعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه • في فضل

كهل

ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على
ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة
فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء • وفيه ان رجلا سأله
الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب
وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير
وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم
في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل
البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من يعتمد عليه
في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال
ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون
وقد كهن يكهن كهونا فاما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام • وفي كتابه
الى اليمن في اوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه
تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل
جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر • ومنه حديث عائشة وقور الرؤوس على كواهلها اي اثبتها
على اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك • في حديث عمرو قال لمعاوية اتيتك وامرك

كهول

كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت

ورواها

وحفظه الله سبحانه وتعالى

ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال الازهري العنكبوت ولم يقيدها القتيبي
ويروى يلحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه
بلغني انه بيت العنكبوت ويقال له ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وخفتها تثب بها وقيل غير ذلك
في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك
من الكهكهة القهقهة • في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم الكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري
مجرى السخرية وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء • وفي مقتل
ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع • فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن
الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما
فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات
اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف الذي كان
يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان
الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان • ومنه حديث الجنين انما هو من اخوان الكهان انما قال
له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي
من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة
باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع
في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام الله كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا
وجمعا واسما وفعلا • وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القرآن لا يقرا احد قراءته قيل انه محمد بن كعب
القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان
محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب
كاهنا • فيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه
اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن
خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى • في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة وانا
اكتهيك اي استحشمك فقال اكتبيها في بطاقة اي رقعة واحتشمك من قولهم للجبان اكهى يكهي واكهى
لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وهي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية
ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم
التاء وتكسر • في قصة يونس عليه السلام فوجدوه في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل
وسنده • فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق
ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها تكيد بنفسها اي عند نزع روحها وموتها • وفي حديث
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا • وفي حديث

كهكه
كهم
كهن
وتدكي صح
كيت
كيح
كيد

صلح نجران عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيدٌ ذات غدرٍ أي حربٌ ولذلك أنثها • وفي حديث
عمرو بن العاص ما قولك في عقولٍ كادها خالقها وفي رواية كادها بارئها أي أرادها بسوءٍ يقال كدت
الرجل أكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سُمّيت الحرب كيدًا • وفي حديث ابن عباس نظر إلى
جوارٍ وقد كدن في الطريق فأمر أن ينحّين أي حضن يقال كادت تكيد كيدًا إذا حاضت
والكيد أيضًا القيء • ومنه حديث الحسن إذا بلغ الصائم الكيدَ أفطر • فيه مثل الجليس السوء مثل

كير

الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه
الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث المنافق
يكير في هذه مرة أي يجري يقال كار الفرس يكير إذا جرى رافعًا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم

كيس

فيه الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي العاقل وقد كاس يكيس كيسًا والكيس العقل
ومنه الحديث أي المؤمنين أكيس أي أعقل • وفيه فإذا قدمتم فالكيس الكيس قيل أراد الجماع
فجعل طلب الولد عقلًا • وفي حديث جابر في رواية أتراني إنما كستك لآخذ جملك أي غلبتك
بالكيس يقال كايسه فكاسه أي كنت أكيس منه • وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل إذا كان لها
كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل • ومنه حديث علي وكان كيّس الفعل
أي حسنه والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها • ومنه حديثه الآخر ما تراني كيسًا مكيسًا المكيس
المعروف بالكيس • وفيه هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى
المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهه وفطنته لا من روايته • فيه ما زالت

كيع

قريش كاعةً حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى
بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤوا

كيل

عليه • فيه المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا الحديث أصل لكل شيء
من الكيل والوزن وإنما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به أصل الكيل أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز
والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن وأصل التمر الكيل ولا يجوز
أن يباع وزنًا بوزن لأنه إذا رد بعد الوزن إلى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلًا فلا يباع إلا بالمكيل وكل ما كان بهما موزونًا فلا يباع إلا بالوزن لئلا
يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل به
الناس في بياعاتهم وأما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات
وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال
من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلق بهما
ودرهم أهل مكة ستة دوانق ودراهم الإسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان أهل
المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فأرشدهم
إلى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان
الدينار في أيامه وأما الأرطال والأمنا فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون

بها

بها ويجورون عليها. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد
المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك
وهي مفاعلة من الكيل والميزان وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر. وفيه ان رجلا
اتى النبي عليه السلام وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له لعلك اذا اعطيتك ان تقوم
في الكيول فقال لا اي مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا
فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف
من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات — من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف
عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد
التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها والالف منقلبة عن واو وسنبينه
وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه
الانابة والاستغفار. وفيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل

لام — عليه السلام وامره بالخروج الى بني قريظة. اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب
اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث. ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه
فيقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة. وفي حديث
ما برانه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولأم بين الشيئين اذا جمع بينهما
ووافق بينهما والتأم الشيئان والتأما بمعنى. وفيه حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني
ويساعدني وقد يخفف الهمز فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة
لان الملاومة مفاعلة من اللوم. ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون

لالا — هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمز والاصل لاءمكم. في صفته عليه السلام يتلالا وجهه تلالؤ القمر
اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ. فيه كان له ثلاث بنات فصبر على لاوائهن كن له حجابا من النار
اللاواء الشدة وضيق المعيشة. ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك

لاي — اللاواء. والحديث الاخر من صبر على لاواء المدينة. في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء. ومنه حديث عائشة
وهجرتها ابن الزبير فبلأي ما كلمته. وفي حديث ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم
ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاي وشاء قال القتيبي هكذا نقله الحديث
لاي بوزن ماي وانما هو الاي بوزن القاع وهي الثيران واحدها لاي بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد
بعير يستقى عليه خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم
الزراعون

باب اللام مع الباء

لبا — في حديث ولادة الحسن بن علي والبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي

كب

وهو اول ما يحلب عند الولادة • ولبان الشاة ولدها ارضعته اللبا والبان السخلة ارضعتها
اللبا • ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان
الدجال قد خرج فلا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اراد سقيتها ماخوذ من اللبا
وفي حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب
والبّ على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية ومعنى التكرير اي اجابة وهو منصوب
على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل
من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل
معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا • ومنه لب الطعام ولبابه • ومنه
حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك
وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال
الزمخشري معنى لبى يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشي الذي تصرفه بيديك كيف
شئت • وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البات الابل وروي لبات الابل الالباب
جمع لب ولب كل شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب
السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل • ومنه الحديث اما
تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث • وفيه ان حي من مذحج عباب سلفها ولباب
شرفها اللباب الخالص من كل شي كاللب • وفيه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلببا به
اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه • ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه
عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت
بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع
اللبب من ثياب الرجل • ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع
ابن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث صفية ام الزبير
اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار
لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب بالفتح
اذا صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف • وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف
فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب

لبث

كفر يفر • فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون
الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج

في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به
الارض اي رماه • وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش ايام هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه

لبد

الزمخشري • فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا يقال لبدت
القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي ترقع بها صدر القميص اللبدة والتي ترقع بها قبته

الغنيلة

وثقوا ... سبحانه وتعالى

القبيلة وقيل الملبد الذي يخر ويسلح ويضعف حتى صار يشبه اللبد • وفي حديث المحرم لا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا هكذا جا في رواية والتلبيد ان يجعل فيه شي من صمغ
عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقا على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام • ومنه حديث
عمر من لبد او عقص فعليه الحلق • ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدمات اي جعلتها
قوية لا تسوخ فيها الارجل والدمات الارضون السهلة • وفي حديث ام زرع ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فتسوغ المشي فيه ويعتلا • ومنه
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا
الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد
بالارض والبد بها اذا لزمها واقام • ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا
بالارض حتى تفهما اي اقيما • وحديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة
اي الزامه موضع السجود من الارض • وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة
يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم • ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد
ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة
وقعه • وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز
اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد • وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين
بعضهم على بعض واحدتها لبدة • وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا
اي عليه لبدة من الوبر • وفيه ذكر لبيد ادا وهي اسم الارض السابعة • في حديث جابر لما نزل
قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه
ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين • ومنه الحديث فلبس عليه صلاته • والحديث الاخر من لبس
على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير • ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي
جعلني التبس في امره • وحديث الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
المبعث فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه
فياكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق لنظافة اكله • ومنه الحديث ان ذمي ولم يتلبس منها
بشي يعني من الدنيا • وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر
والاول الوجه • فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف اي يتمرغون
ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الان يتلبط في الجنة • ومنه حديث ام اسمعيل
جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط • ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط
بين يديه • وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط
الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط • ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه
الى الارض • وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم
فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج • فيه فصنع بريدة لبقها اي خلطها خلطا شديدا

لبك
لبن

وقيل جمعهما بالعرقة • في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلبها فقال له لبّكت
علي أي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم • فيه أن لبن الفحل يحرّم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة ولدت
منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها
لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم • ومنه
حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية أيحل للغلام أن
يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد • وحديث عائشة واستأذن عليها أبو القعيس فأبت
أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أخي فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو عمك فليلج عليك • وفيه أن رجلا قتل آخر فقال ليأخذ من أخيه اللبن أي إبلا لها لبن
يعني الدية • ومنه حديث أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن
أي تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا لها لبن • ومنه الحديث سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل
اللبن فسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلاة قال الحربي أظنه أراد
يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد
بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس • وفي حديث عبد الملك وُلد له ولد
فقيل اسقه لبن اللبن هو أن يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن • وفي
حديث خديجة أنها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درّت لبنة القسم فذكرته وفي رواية
لبينة القسم فقال أوما ترضين أن تكفله سارة في الجنة اللبينة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة
تصغيرهما • وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان
ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء
في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرا وإنما ذكره تأكيدا كقوله ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ليطيب نفس رب
بالزيادة المأخوذة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل الأنوثة
في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر
نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس
مع الغرابة والندور • وفي حديث جرير إذا سقط كان دريناً وإن أكل كان لبيناً أي مدرّا للبن مكثرا
له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر
كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن إذا سقيتهم اللبن • وفيه التلبينة
مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بذلك
تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم إذا سقاهم اللبن
ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي أخرى بالبغيض النافع
التلبينة • وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة
فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار

ويترك

ويترك عليه دقيق ولا ولا اشبه بالحديث • وفيه وانا موضع تلك اللبنة يعني بالفتح وكسر الباء واحدة
اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء • ومنه الحديث ولبنتها ديباج
وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة • في حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى
لبانها • اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما يعطيه من يخدمها
من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه
قصيد كعب • ترمي اللبان بكفيها ومدرعها • وفي بيت اخر منها يزلقه منها اللبان •

باب اللام مع التاء فيه

فما ابقى مني الا قتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال فما ابقى مني المرض الا جلدا
يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز به • وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله
اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف
وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس من هذا الباب •

باب اللام مع الثاء

في حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة الت بالمكان ولث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم
فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال • في حديث
الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال
لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا • ومنه الحديث ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثقت لحاهم اي
تخضل بالدموع • في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو سد الفم باللثام
وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله • في حديث
المبعث بعضكم عندنا من مدد افننا وبعضنا عندكم يا قومنا لثى قال الازهري
سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول لثى اي يخلوا وهي لغة يمانية قال الازهري
ولم اسمعه لغيره وهو ثبت • في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم
في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها •

باب اللام مع الجيم في حديث

كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال
لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين • ومنه حديث
النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاه
الى ان ياتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان
بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه • فيه انه كثر عنده

لثت — لثث — لثق — لثم — لثى — لثا — لجا — لجب

اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة • وفي حديث الزكاة
فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها
من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت
بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة • ومنه حديث شريح
ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي
صارت لجبة وقد تكرر في الحديث • وفيه يفتح للناس معدن فيبدو لهم امثال
اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي
لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل
فصحفه الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحفا ويكون اللجب جمع لجبة وهي
الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجبات ثم لجب او يكون بكسر
اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع • وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلاث
لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والباء
من اللحب وهو الضرب ولحبه بالعصا ضربه • وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب
فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجي • وفيه اذا استلج احدكم

لجج

بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف ويرى ان
غيرها خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار
الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم • وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت
منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه • وفي
حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا
جاء مشروحا ولا اعرف اصله • وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي هو بالضم
السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة • وفي حديث
عكرمة سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم اذا اختلطوا

لجف

فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم
فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم اللجفتان عضادتا الباب وجانباه من قولهم لجوانب
البير الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم • ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها
اي حفر في جوانبها • وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم
بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل • في كتاب عمر

لحج

الى موسى اللهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدره
وقلق ولم يستقر • ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج
حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المومن فياخذها ويعيها

فاراد

فاراد تلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا • فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار
يوم القيامة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه
ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها
فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال وحرام فانه يلزم في هذا وامثاله من منع
الجواب ومن منعه استحق الوعيد • ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل
الي افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة • ومنه
حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم
تشبيها بموضع اللجام في فم الدابة • في حديث العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الي الدراهم
واللجينية منسوبة الي اللجين وهو الفضة • وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين
بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك انه تورق الاراك والسلم فيخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق
حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعني مفعول •

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي
لا ينقطع • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث • فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم
ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب
اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا • في حديث
علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب • في حديث
الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الالحاح علي الشيء اذا لزمه
واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس • وفي حديث اسمعيل وامه
هاجر والوادي يومئذ لاخ اي معتلم ملتف الشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ ويروي بالخاء • فيه
احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء • ومنه
حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال
ابو موسي رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون • وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا لي لحدا اللحد
الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الي جانبه يقال لحدت
والحدت • وفي حديث دفنه ايضا فارسلوا الي اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح
وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة من لحم قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة
بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون
مبدلة من التاء كدولج في تولج • في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس

لجم

لجب

لحت

لحج

لحح

لحد

لحس

أي كثير اللحس لما يصل إليه تقول لحست الشيء ألحسه إذا أخذته بلسانك ولحاس للمبالغة واللحاس
شديد الحس والإدراك • وفي حديث أبي الأسود عليكم فلانا فإنه أهيس أليس ألد ملحس
هو الذي هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي أي أخذته

لحص

واللاحوس من الحريص وقيل المشؤوم • في حديث عطاء وسئل عن هذا ولا يلحصون التلحيص

لحط

التشديد والتضييق أي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله • في حديث
علي إنه من يقوم لحطوا باب داره أي رشوه واللحط الرش • في صفته عليه السلام جل

لحظ

نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ وأما الذي يلي الأنف

لحف

فالموق والماق • فيه من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا أي بالغ فيها يقال
ألحف في المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها ولزمها • ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أي
يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث • وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها به يقال ألحفت الرجل اللحاف طرحته عليه
ويروى بالجيم والخاء • في دعاء القنوت إن عذابك بالكفار ملحق قيل هو بمعنى لاحق لغة

لحق

في لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته وأتبعته بمعنى ويروى بفتح الحاء على المفعول أي أن عذابك
يلحق بالكفار ويصابون به • وفي دعاء زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إذ
شاء الله وقيل إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الإيمان وقيل هو على التبري والتفويض
كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقيل هو على التأديب بقوله تعالى ولا
تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله • وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي
هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن
يلمون بهن فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فإن مات السيد ولم يستلحقه وربيه بعده لحق بأبيه
وفي ميراثه خلاف

وفي قصيد كعب

تخدي على يسرات وهي لاحقة • ذوابل وقعهن الأرض تحليل

لحك

اللاحقة الضامرة • في صفته عليه السلام إذا سر فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه الملاحكة
شدة الملاءمة أي يرى شخص الجدر في وجهه • فيه أن ناقته استناخت عند دار أبي أيوب

لحح

وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت جرانها تلحلحت أي أقامت ولزمت مكانها

لحم

ولم تبرح وهو ضد تحلحل • فيه إن الله يبغض أهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم وأهله
قيل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه
وهو أشبه • ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله
الآخر إن للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر أكله
والملحم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد

وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل
واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم
وفي حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعا عند
الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا
ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به
من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه ومنه اليوم يوم الملحمة
وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ
من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم
لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمايه عليه السلام نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله
الاخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر فقال اني اجد قوة قال
فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف
عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح وفي حديث اسامة فاستلحمنا
رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج
المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برأت والتحمت وفي حديث عمر
قال لرجل لم طلقت امراتك قال كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد وقيل هي الضيقة
الملاقي وقيل هي التي بها رتق وفي حديث عايشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت
وفيه الولا لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب
بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم والفتح
فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولا وانها تجري مجرى النسب
في الميراث كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى تصيرا كالشي الواحد لما بينهما من المداخلة
الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج
لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن

لحن

بحجته من الاخر فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل
عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم
يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى
على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن
لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا
انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما
اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الحكم اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث
عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القران وفي رواية تعلموا اللحن في القران

كما تتعلمونه يريد تعلموا اللغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن
واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة
والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول
اللحن بالسكون الفطنة والخطا وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح
والخطا بالسكون وكان ابن الاعرابي ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل
بلحن قريش اي بلغتهم • ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال
الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه
ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه
ولم يعرف اكثر السنن • ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرانا وانا لنرغب عن كثير
من لحنه اي لغته • ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا سيل العرم قال
العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام
لتحترزوا منه قال • ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني
اللحن • ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير
اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البنا انه
الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك • وفي حديث
معاوية انه سال عن ابن زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف
له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة بتحريك الحا وقال غيره انما اراد
اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق
وفيه اقروا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون
اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغنا ويشبه ان يكون اراد هو الذي يفعله قراء الزمان
من اللحون التي يقرؤون بها النظاير في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم
نحوا من ذلك • لحا فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت
الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته • ومنه حديث
ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت • وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما
وعذلا وهو منصوب على المصدر كسقيا ورعيا • وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله
عليكم شرار خلقه فلتحونكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها
اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى فليلحونكم وقد تقدم • ومنه الحديث
فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعاره
من قشر العود • ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا • وفيه انه نهى عن الاقتعاط ان
لا تجعل تحت حنكه منها شيا • وفيه انه احتجم بلحي جمل وفيه رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام

موضع

موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ما

باب اللام مع الخاء

لخخ

في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي معتن لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل
هو لاخ بالتخفيف اي معوج من اللخا وهو العوج في الفم واثبته ابو موسى بالخاء المعجمة
وقال من قال بغير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة •

لخص

في حديث علي انه
قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت
القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه •

لخف

في حديث جمع القرآن
فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق
ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها • وفيه
كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف
بالحاء المهملة وروي بالجيم •

لخلخ

في حديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل
قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب
الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع • ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل
فيه لخلخانية •

لخم

في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه
القرش •

لخن

في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء
يلخن

باب اللام مع الدال

لدد

فيه •
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
ومنه حديث علي رايت النبي في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود
واللدد • وفي حديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها الد
كشديد • وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقى المريض في احد
شقي الفم ولديدا الفم جانباه • ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت
احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ
من لديدي العنق وهما صفحتاه • ومنه حديث الدجال يقتله المسيح بباب
لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين •

لدغ

فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ
الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث •

لدم

في حديث العقبة ان ابا الهيثم
ابن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم سموا به لانهم يتلدمون
عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت
تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر
دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم شي واحد • ومنه حديث

عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت
التدم مع النساء واضرب وجهي • ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني
امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا
ارادوا صيد الضبع ضربوا لها حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيا تصيده فتخرج لتاخذه
فتصطاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم • وفيه جات ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى
والميم الاولى زائدة والدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة • وفيه ان رجلا ركب
ناصحاله ثم بعثه فتلددت عليه اي تلكات وتمكثت ولم تنبعث • ومنه حديث عايشة فارسل الي ناقة
محرمة فتلددت علي فلعنتها • وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند
يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث
وفي حديث • انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادة ولدة فسمي
بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة
لدات • ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته وذكر
الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة
كان اثبت لطهارته وطيبته

باب اللام مع الذال

اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ
وهو موضع اللذة والذ الشي يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى • ومنه حديث الزبير كان
كرقص عبدالله • ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق •
الذه كما الذ ريقي تقول لذته بالكسر اللذة بالفتح • وفيه لصبت عليكم العذاب صبا
ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض • فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار يصيب الما
اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي • وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن الطاير بجناحيه اذا رفرف
ثم حركهما بعد تسكينهما • وفي حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها
وبقي بلواها اي لذتها وهي فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واردت
بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن •

باب اللام مع الزاي

في حديث ابي الاحوص فاعام ازبا او لزبة واللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب
اي لازم شديد • وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت • وفيه كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشي

اي

اى لزق به كانه تلتزق بالمطلوب لشدة عنه • وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد •

باب اللام مع السين

لسب — في صفة حيات جهنم انشان به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى • فيه لا يلسع المؤمن

لسع — من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سوا والجحر ثقب الحية وهو استعارة هاهنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا • فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي • وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذا • وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتية في مقدمها •

باب اللام مع الصاد

لصف — في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك في مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا

لصق — ولصيفا اذا برق • في حديث قيس بن عاصم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف

لصا — فيعرقبها للضيافة • وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل

لطا — المقيم في الحي وليس منهم بنسب • فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف •

باب اللام مع الطاء فيه

من اسمائها السمحاج الملطى قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه • وفي حديث ابن ادريس لطي لساني ثقل عن ذكر الله اي يبس وكثر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطي اذا لزق • وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم

لطح — اتبعها ها السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب

لطخ — ويروى فالطوا • في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد • في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع

لطط — يقال رجل لطخ اي قذر • في حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا تلطط

لطف
لطم
لطا
لطلط
لظا
لعب

في الزكاة ولا تلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة • وفي حديث بن يعمر انشات تلطها
اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم واقع على ما قبله وقد تقدم • وفي شعر
الاعشى الحرمازي في شان امرأته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت
الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه
كما تخفي الناقة فرجها بذنبها • ومنه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه
بالطين حتى تسد خلله • وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هوابا من الدجال هو
ساحل البحر والميم زايدة وقد ذكر العجاج الملطاة وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيهما من ملطاط
البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلتهما زايدة • في اسماء
الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له
من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر
ودق • وفي حديث ابن الصبغا فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى
الاطايف بالظا المعجمة • وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر
ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه • في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها
وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك
اوعيته • وفي حديث حسان تلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له
اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم • فيه انه قال فمسح ذكره بلطى ثم توضا قيل
هو قلب لبط جمع لبطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فعيل فعا والمراد به ما تنشر من وجه الارض من المدر

باب اللام مع الظاء في حديث

الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموا واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم
يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه • وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي صلى الله
عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه • في حديث خيفان فلما قدم على عثمان اما هذا
الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي يلتهب وتتضطرم من لظا وهو اسم
من اسما النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت في الحديث

باب اللام مع العين

جابر ما لك وللعذارى ولعابهن اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو
لاعب • ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية • وفي حديث علي زعم ابن
النابغة اني تلعابة • وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زايدة وقد
تقدم في التاء • وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا
سمي اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل
عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب • وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد

وقف لله سبحانه وتعالى

ابن آدم أي أنه يحضر أمكنة الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله
وتكشف فيها العورات فأمر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح
ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان • (لعثم) وفي حديث أبي بكر فإنه لم يتلعثم أي لم يتوقف
وأجاب إلى الإسلام أول ما عرضته عليه • ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة أي توقف في ذكر مناقبه
(لعس) في حديث الزبير أنه رأى فتية لعسا فسأل عنهم اللعس جمع الألعس وهو الذي في شفته سواد قال
الأزهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره أبو عبيد وإنما أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا
كان في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة فإذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره • (لعط) فيه أنه عاد البراء
بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار أي كواه في عنقه وشاة لعطاء إذا كان في جانب
عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا • (لعع) فيه أما الدنيا فإنما هي اللعاعة بالضم نبت ناعم
في أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى أي نأخذ اللعاعة وأصله نتلعع فأبدلت إحدى العينين
ياء يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الإناء إلا لعاعة أي بقية
يسيرة • ومنه الحديث أوجدتم يا معشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا
ووكلتكم إلى إسلامكم • (لعق) فيه إن للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق أي يؤكل
بالملعقة • ومنه الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع والصحفة
أي لطع ما عليها من أثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا • (لعلع) فيه ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنثه
لأنه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل • (لعل) قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك
وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وهل أصلها عل واللام زائدة • وفي حديث حاطب
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
ظن بعضهم أن لعل هاهنا من جهة الحساب وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى ولعل
من الله تحقيق • (لعن) فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها
كأنها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب
النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله • ومنه الحديث اتقوا اللاعنين أي الأمرين الجالبين
للعن الباعثين الناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وإنما هو
الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه
الأماكن لاعنة لأنها سبب اللعن • وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة
في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف
ومنه الحديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فإنها ملعونة قيل إنما فعل
ذلك لأنه استجيب دعاؤها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود إلى مثلها وليعتبر بها
غيرها وأصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء • وفي حديث
اللعان فالتعنوا هو افتعل من اللعن أي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا

• باب اللام مع الغين •

فيه يكسوم اخو الاشرم الى النبي عليه السلام سلاحا فيه سهم لعب يقال سهم لعب ولعاب
ولعب اذا التلم ريشه وتصطحب لرداءته فاذا التأم نحو لوام • وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا

لغث

وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي هريرة
وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها

لغد

فيه يحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال للغد ايضا ويجمع الغادا

لغز

في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى
علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات
جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري
اللغيزا مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان يكون
مخفف للثقلة كما يقال في سكيت انه مخفف سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه

لغط

وعرض ليخفى • فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث

لغم

في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها اللغام من الدابة
لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهو
ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه • ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها وتسيل لغامها بين كتفي • ومنه الحديث

لغن

يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد تكرر ايضا • فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال
مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كالغدة ولغاديد وقد تكرر في الحديث

لغا

لغو اليمين هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان
ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل
وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى
ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط • وفيه من قال
لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا • والحديث الاخر من مس الحصا فقد
لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول • وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى
مفعلة والمائرة الابل التي تحمل الميرة • ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي
ابطله • وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل
يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل •

باب اللام مع الفاء

لغا

رضيت من الوفا باللفا الوفا التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفات العظم

لغت

اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفئة وجمعها لفا كخطايا • في صفته
عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد انه لا يلوي

عنقه

سبحانه وتعالى

عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشي وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا
ومنه الحديث فكانت مني لفتة يعني المرة الواحدة من الالتفات • ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا وهي التي
لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج • ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك
كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء • وفي حديث عمر وامس اللفوت واضم العنود وهي الناقة
الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتدر لتفتدي باللبن من
النهر وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة • وفيه ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه
وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه • ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس
للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال
فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جا والمعنى انه يقروه من غير روية ولا تبصر وتعمد للماثور
غير مبال بمتلوه كيف جا كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريقة
المستقيمة • وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت
وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون • وفي حديث عمرو وذكر امره في الجاهلية وان
امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحسا
ونحوه والهبيد الحنظل • فيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل
فهو ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو
ملفج الفاعل والمفعول سواء • ومنه حديث الحسن قيل له اتجد الرجل المراة قال نعم اذا كان
ملفجا اي يتالفها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج ايضا بكسر الفاء الذي افلس وغلبه الدين • في
حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث
فيه ويبقى في كل ارض شرارها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي
يلفظه لفظا اذا رماه • وفيه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه
الخلال من بين اسنانه • ومنه حديث ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد • ومنه حديث عايشة فقاءت
اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره •
فيه كن نسا المومنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به
الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به • ومنه حديث علي
وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا • ومنه حديث ابي كانت ترحلني ولم
يكن عليها الا لفاع يعني امراته • ومنه الحديث لتلفعنك النار اي تشملك
من نواحيك وتصيبك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حا لفحته النار
في حديث ام زرع اذا اكل لف اي قمش وخلط من كل • وفيه وان رقد التف

لفج

لفح

لفظ

لفع

اي اذا نام تلفف في ثوب ونام تحته عيني • وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان
وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا
لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب
والطايفة من الالتفاف وجمعه الالفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا • ومنه
حديث ابي المواليد لا تسمع بين فخذيها من لففهما مثل قشيش الحرابش اللفف
واللفف تداني الفخذين من السمن والمراة لفا • في حديث لقمان صفاق لفاق هكذا جاء
في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق • فيه لا الفين احدكم
متكيا على اريكته اي لا اجد والفي يقال الفيت الشي الفيه الفا اذا وجدته وصادفته
ولقيته • ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نايما اي ما اتى عليه السحر
الا وهو نايم يعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث •

لفق

لفا

• باب • اللام مع القاف •

لقح

فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع
لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا
ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا • ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل
اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله
ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل
الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير
للناس • ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث
ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها
وفي حديث عمر اذروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم
وادراره وجبايته وجمعه • وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين
الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة
وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين • وفيه انه مر بقوم يلقحون
النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما تنشق • وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا
فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيا بعد شي بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا • فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث • وفي حديث

لقس

عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشي اذا
حرصت عليه ونازعته اليه • في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث
وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشي من غير قصد

لقط

وطلب

وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر
واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد
الدوام عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع
بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان
فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع
بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي
تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا ● وفي حديث عمار ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب
ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء لالتقاطها اي عثوره عليها من غير طلب ● وفيه المراة تحوز
ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق
لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقها حر ولا ولا عليه ولا يرثه ملتقطه
وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل ● في حديث ابن
مسعود قال لرجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه
واصابه بها فاصابه دوار ● ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول
بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ● ومنه الحديث فلقعه
ببعرة اي رماه بها ● في حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف
التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها ● فيه انه قال لابي ذر ما لي
اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي
ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق
بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجي ● وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج
لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق ● وفي حديث
يوسف بن عمر ان زرع كل خق ولق اللق الارض المرتفعة ● فيه من وقي شر لقلقه دخل
الجنة اللقلق اللسان ● ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة
عند الموت فكانها حكاية الاصوات الكثيرة ● فيه ان رجلا القم عينه خصاصة
الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة
للفم ● ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت
الطعام القمه وتلقمته والتقمته ● في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ● ومنه حديث الاخدود
انظروا الي غلاما [فطنا لقنا وفي حديث علي انما هاهنا علما] واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون
فيها غير ثقة ● فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله م

لقع

لقف

لقق

لقلق

لقم

لقن

لقا

وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره
لقاء الله نبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل
مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ● وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل
وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير
محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه على مذهب
الشافعي خلاف ● وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا
تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم ● وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل
اي اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا
وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان
وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء
فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب
الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على
اليمنى وهذا لم يشترطه احد ● وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه
لما يقوله منها والبال القلب ● ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له
ولا اكترث به ● وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى
على الارض والبقا اتباع له ● ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرمية ملقاة
قيل اصل اللقا انهم اذا كانوا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها
عنهم ويسمون ذلك الثوب لقا فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها ملقاة ● وفي
حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل
ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى ادم وما يلقاها
الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات ولو قيل يلقى
مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا
والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا
وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه ه

باب اللام مع الكاف

في حديث الملاعنة فلما كان عند الخامسة تلكأت اي توقفت وتباطات ان تقولها ● ومنه حديث
زياد ذكر رجلا فتلكا في الشهادة ● في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح لكد فاتبعه
بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق ● في حديث عائشة لكزني
ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف ● فيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد
الناس لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل
لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في النداء وهو

اللئيم

لكا
لكد
لكز
لكع

لما
لمز
لمس
لمض

اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ● ومنه الحديث انه عليه السلام جا يطلب الحسن بن علي
قال اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال
لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم ● وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحبوس ● وفي
عمر انه قال لامة راها يا لكعا تتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامراة لكاع وهي لغة في لكاع
بوزن قطام ● ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع
ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراة هكذا روي
في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكاعا فحرف ● وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان
اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره
في العلم والميم والنون زائدتان ●

باب اللام مع الميم

في حديث المولد فلما تمها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لما لها ابصر تما ولمحتها واللمح
سرعة ابصار الشيء ● ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت ● فيه اعوذ بك من همز
الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب في الغيب
وقد تكرر في الحديث ● فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك
فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه
لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا
للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ ● وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان
البصر وفي رواية يلتمسان البصر اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما
يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من
ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جا في حديث الخدري عن الشاب الانصاري
الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته ● وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد
لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر
ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام ان هو اوجب عليه طلاقها ان
تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا
اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاكم الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى ● ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما
اي يطلبه فاستعار له اللمس ● وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث ● فيه
ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمظه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمظه
اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري ● في حديث علي الايمان يبدا في القلوب لمظة اللمظة
بالضم مثل النكتة من البياض ● ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير ● وفي حديث
انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى

لمع

في الفم في اثر الطعام لماظة • وفيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما يلتمع بصره اي يختلس يقال
التمع بالشي اذا اختلسه واختطفه بسرعة • ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره
الى السما فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه • ومنه حديث لقمان ان ارى مطمعي فحدو
تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى يلمع من لمع الطاير بجناحيه
اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع بثوبه اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجي اليه • ومنه حديث
زينب راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها • وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللامعة
بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية المبالغة • وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها
بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الما وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس

لمم

ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم • في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه • ومنه حديث الدعاء
اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها
من الممت بالشي ليزاوج قوله من شر كل سامة • وفي صفة الجنة فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما
يرى فيها اي يقرب • ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل • وفي حديث الافك وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل
وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث • ومنه حديث ابي العالية
ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة
وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد
المام الملك او الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات
الشر فهو من الشيطان • وفيه اللهم المم شعثنا • وفي حديث اخر وتلم بها شعثي هو من اللم
الجمع يقال لممت الشي اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا • وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما
اي تاكل كثيرا مجتمعا • وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد
لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن
وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي • وفيه ما رايت ذا لمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمم

اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة • ومنه حديث
ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم • في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها

لمه

لانه نهي ان يوخذ في الزكاة خيار المال • في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسايها تتوطا ذيلها الى ابي بكر
فعاتبته اي في جماعة من نسايها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب
قال الجوهري الها عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها
فعلة من الملامة وهي الموافقة • ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس
لينكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه • ومنه حديث علي الا ان معاوية

قاد لمة

تادله من الغواة اي جماعة • ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة • فيه ظل المى فهو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللماء الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد • وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين • وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب • فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به وتعقد • وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعيها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء • ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه • وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا • ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين • وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط • ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته • وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة • وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه • في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغاء الدمن • اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه • وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا • وفي حديث المغيرة الحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين اي اشفق وخاف • في حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحيط به الهلاك • وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا • فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشيء اذا اراده عليه وداوره • ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها • ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف

لما

لوب

لوث

لوج

لوذ

لوص

ان لا تلحقهم • وقيل من يسبق الى الحسن بالجهد من الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر

لوط

في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز الولد الوط اي الصق بالقلب يقال
لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا الصق به اي الولد الصق بالقلب • ومنه الحديث
ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي
عليه السلام • وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق
ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه • ومنه حديث
قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون
مما يجمعونه في الحياض من الابار • وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت • وفي حديث علي بن الحسين
في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب • وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط
به ودعي ابنه اي التصق به • ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك
وحرص لا ينقطع • ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه
اي الصق به اربعة الاف • وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل
اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم •

لوع

في حديث ابن مسعود اني
لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب
يقال لاعه يلوعه ولاعه لوعا •

لوق

في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي ما لين لي واصله من اللوقة
وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب •

لوك

فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم
وقد لاكه يلوكه لوكا • ومن الحديث فلم يوت الا بالسويق فلكناه •

لوم

في حديث عمرو بن سلمة الجرمي
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير في
كلامهم • ومنه حديث علي كرم الله وجهه اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اي انتظر
وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز
ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي
مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله • ومنه حديث ابن عباس فتلاوما • وفي حديث ابن ام مكتوم
ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز
ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث
وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناه التحضيض
كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة •

لون

في حديث جابر وغرمايه فجعل اللون على حدته اللون نوع
من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته
لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام • وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر
ان يوخذ في البرني من البرني ومن اللون من اللون وقد تكرر في الحديث •

لوا

فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة
اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش • ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشهر بها
في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس

وتنفر شه تخاذلاً وتعاليا

لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ● ومنه
حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى
بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون
كناية عن التأخر والتخلف لانه قاله في مقابلة مروان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ● ومنه الحديث
وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال الوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف
ويروى تلوذ بالذال المعجمة وهو قريب منه ● وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم
الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته ● وعن قتادة
مثله وقال فيه ثم الوى بها حتى في جو السماء ● وفي حديث الاختمار ليّة لا ليتين اي يلوي خمارها على
رأسها مرة واحدة ولا يديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا ● وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليّا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ● ومنه حديث ابن عباس
تكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته ● وكذا اياكم واللوّ فان اللوّ من الشيطان
يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض
على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره
فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني
وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوّة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب
من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ● ومنه حديث
ابن عمر انه كان يستجمر بالالوّة غير مطراة ● وفيه من خاف في وصفه النبي في اللوى قيل انه واد في جهنم

● باب اللام مع الهاء ● في حديث

صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه ولا اهضبه بغير علمه والالهاب
به الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار ● فيه لا تتزوجن
لهبرة هي الطويلة الهزيلة ● فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره
يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى ● ومنه حديث
ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ● ومنه حديث علي وسكرة ملهثة اي موقعة في اللهث
فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ● وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان
ولهج بالشيء اذا اولع به ● في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع
الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته ● في حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان
يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه
به ● ومنه حديث ابي ميمونة فلهزت رجلا في صدره ● وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد
تكرر في الحديث ● في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت او اوساطها
واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر واستعارها لوسط النسب والقبيلة ● ومنه
حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل

لهب
لهبر
لهث
لهج
لهد
لهز

صفعان فعليكم بختمها وقد تكررت في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب إغاثة
اللهفان • والحديث الآخر يعين ذا الحاجة الملهوف • فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أي
لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل إذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال
الزمخشري وعندي أنه من اللهق وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه
ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق •
هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به • فيه أسألك رحمة
من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقي الله في النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي
يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي وأنتم لهاميم العرب
هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل • فيه ليس شيء من اللهو إلا في ثلاث أي ليس شيء فيه مباح إلا هذه لأن كل
واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء ألهو لهوا
وتلهيت به إذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا أي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر
ألهى بالفتح لهيا إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث إذا استأثر
الله بشيء فاله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له • ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه
ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه أي اشتغل • ومنه حديث
ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه • وحديث عمر أنه بعث إلى أبي عبيدة
بمال في صرة فقال للغلام اذهب بها إليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها أي تشاغل وتعلل
ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا ألهينك إني عنك مشغول أي لا أشغلك عن أمرك
فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك • وفيه سألت ربي أن لا يعذب
اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لا يتعمدون الذنوب وإنما فرط
منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا • وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاة
وهي اللحمات في سقف أقصى الفم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه
للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي أفضل العطاء وأجزله •

باب اللام مع الياء

(فيه) ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال
وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات يلات من ألات
يليت لغة في لات يليت إذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء • في حديث
ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح ليثا أصحابه أي أشدهم وأجلدهم وبه سمي الأسد
ليثا • فيه كان لحمزة سيف يقال له ليّاح هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر وأصله لواح فقلبت
الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والياح إذا تلألأ • فيه كان إذا أمر

لهف
لهق
لهم
لها
ليت
ليث
ليح
ليس

الذمر

الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا يقول جاءني القوم
ليس زيدا اي الا زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا • ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة
ليس يحيى بن زكريا • ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته
في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت • وفي ليسك غرابة فان اخبار كان
واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك

ليط

وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف
لما اسلموا ان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء
الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط
ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو الليط بالقلب والوط • ومنه حديث عمر انه كان يليط
اولاد الجاهلية بابائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الالاطة يليط له
اذا الصقه • وفي كتاب وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهو في الاصل
القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد
لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • ومنه
الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية
اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة
منه ليطة • ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل
اراد به القطعة المحددة من القصب • وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني اني طلبت
المال خلف هذه اللائطة وان لي الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض

لين

فيه كان اذا اعرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالمرفقة سميت لبنة للينها
وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار
والخشوع • ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف
لغة فيه •

لبه

في حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من لبة نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه
من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى
من الية نفسه بقلب الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لبة بالتشديد
وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل يلوم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف

ليا

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء واحدتها
لياءة وقيل هو ثمر كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في بحر يتخذ من جلدها
الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول • ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بودان لياء مقشى • ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشى • وفي حديث
الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في الالا

ذ الواو ● وحديث الاختمار ليّة لا ليّتين ● وحديث المطلب الوليد ● وحديث أبي القاضي لا عمّا من الواو

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

فيه انه بال قايما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ها هنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي
تشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب
ان البول قايما يشفي من تلك العلة ● في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل
مجتمع الرجال والنساء للموت وقيل هو للشواب منهن في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع
النساء للموت وقيل للشواب منهن لا غير والميم زايدة ● فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية
فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم زايدة قد
تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس ● فيه اني حرمت المدينة حراما
ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة وكانه
من الازم القوة والشدة ● ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة
تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث ● في حديث سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر
هو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا
همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زايدة تقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر
ومأصر والجمع مآصر ● في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر
معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست
بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل
ماس بوزن مال اي خفيف طياش ● فيه انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين
مؤخرها والماق مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول
مأق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق
بالضم وجمع الموق اماق وآماق وجمع المأقي مآقي ● ومنه الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية
المأقي ● وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها
على الميم وهي من اماق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والحرارة يقال اماق الرجل يميق
اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري
واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل
على ترك الاستبصار في دين الله تعالى ● في حديث عمرو بن العاص لي والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا
في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ها هنا خرقة الحايض وهي خرقة النايحة ايضا يقال
آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية
حيضه ● في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا
على القصد ومن الامم القرب واصله مؤامم فادغم ● ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها

مالم

مأبض
مأتم
مأثرة
مأرب
مأزم
مأصر
ماس
ماق
مال
مأم

تالم تبدا من الشام مواترها هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه متعارضان وإليا للتعدية ويروى
مونًا بغير مد • في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك
مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من
معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا تشتق منها وانما ضمنت حروفها
دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها مشتقة من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما
قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل
به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة • في حديث ابي هريرة امكم
هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا ينتجعون قطر السماء فينزلون حيث كان والالف منقلبة
عن الواو وانما ذكرناها هاهنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

في حديث علي لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة
او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما
في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البير بالدلو من اعلى البير اراد ان ماءها جار
على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار ليستقي والمايح بالياء
الذي يكون في اسفل البير يملا الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها
اذا ملاها • ومنه حديث ابي ظبيان الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت اعناقها
نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعلها ويكون كالشكور والكفور • ومنه حديث ابن عباس
لا يقصر الصلاة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال
وامتد • فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من خفقه
بالميتخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع
التشديد وبكسر الميم وسكون التاء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري
وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الرقيق اللين وقيل
كل ما ضرب به من جريد او عصا ودرة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم
اذا ضربه وقيل من متخ العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء • ومنه الحديث
انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس • فيه انه نهى عن نكاح المتعة
هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم
المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جائز
عند الشيعة • وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون
قد احرم في اشهر الحج فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فطريقه ان
يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة
ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا

مان
مأما
منت
متح
متخ
متع

لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام • وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة
وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيا يمتعها اياه • وفي حديث ابن الاكوع
قالوا يا رسول الله لو متعتنا به اي تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث
وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسيم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى • ومنه
حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه • ومنه حديث
كعب والرجا تسخر معه جبل تامخ خلاطه يريد اي طويل شاهق • وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع
الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل شي ينتفع به من عروض الدنيا
قليلها وكثيرها • في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه
فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكا اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله
تفرقتم المتكا التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بطن المراة وقيل اراد
يا بني البظرا وقيل هي المفضاة • في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا
كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة
متين • وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومهم اجمع ومتن في الارض اذا ذهب •

باب الميم مع الثاء

في حديث عمر ان رجلا اتاه يسله فقال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي يترشح به اثر
الما ويتشغه • فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت
ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد
فهو للمبالغة • ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب وترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد
في رواية وان تؤكل الممثول بها • ومنه حديث سويد بن مقرن قال لابنه معاوية لطمت مولاي فادعه
اليوم عاقبه ثم قال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلني اي اقدني • ومنه حديث عايشة
تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل
من المثلة وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة
مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله
طهرة فجعله نكالا • وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون
له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث
عليه الكبر واذلال الناس • ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا
قايما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قايما • وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة
ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل
كل شي تمثاله ومثل الشي بالشي سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله • ومنه الحديث رايت الجنة
والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين ومثالهما • ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا
بخلقه وتصوروا مثل تصويره اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة • وفيه

انه

متك
متن
مثث
مثل

[illegible]

انه دخل علي سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق • ومنه حديث علي فاشتري لكل واحد منهما مثالين
وقيل اراد نمطين والنمط ما تفترش من مفارش الصوف الملونة • ومنه حديث عكرمة ان رجلا من
اهل الجنة ان رجلا كان مستلقيا علي مثله مع جمع مثال وهو الفراش • وفي حديث المقدام ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من
الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان
البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به
ولزومه قوله كالظاهر المتلو من القران • وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ
بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك
مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم بحق القصاص • ومنه حديث صاحب النسعة
ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت
قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه قد
يكون قتله خطا • وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان الصدقة
عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة
اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان تسلف منه صدقة عامين فلذلك
قال علي • وفي حديث السرقة فان عليه غرامة مثليه هذا علي سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب
لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب علي متلف الشي اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها
هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء • وفيه
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلي فالاعلي في الرتبة
والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادني الي الخير واماثل الناس خيارهم • ومنه حديث
التراويح قال عمر لو جمعت هولاء علي قارئ واحد لكان امثل اي اولي واصوب • وفيه انه قال
بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراي سيوفنا قد بسات بالمياثل قال الزمخشري معناه
اعتادت واستانست بالاماثل • في حديث عمار انه صلي فقال اني ممثون هو الذي يشتكي
مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بير ففاضت بالماء الرواء اي صبها • ومنه مج لعابه اذا قذفه
وقيل لا يكون مجا حتي تباعد به • ومنه حديث عمر قال في المضمضة لا تمجه ولكن تشربه فان
اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي تبلعه من فيه فيذهب خلوفه • ومنه حديث
انس فمجه في فيه • وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلي الله عليه وسلم مجة مجها في بير لنا
وفيه انه كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه • ومنه الحديث انه راي في الكعبة

مثن

مج

صورة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو
الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب
يقال مجمج في خبره اذا لم يشف ومجمج بي اذا ردني من حال الى حال • وفي بعض الكتب مروا المجاج
بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لان قلمه يمج بالمداد • وفي حديث الحسن الاذن مجاجة
وللنفس شهوة اي في استماع العلم • وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب
اذا طاب وصار حلوا • ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه
ذلك حتى يمجج • ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج •

مجد

في اسماء الله تعالى المجيد
والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف
والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات
حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم • وفي
حديث عايشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ
ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني • ومنه حديث علي اما نحن
بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد
تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث •

مجر

فيه انه نهى عن المجر هو بيع المجر وهو
ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وما
جرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن
الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد
اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت به
بولدها وقد مجرت وامجرت • ومنه الحديث كل مجر حرام قال الم يك مجرا لا يحل
لمسلم نهاه امير المومنين عنه وعامله • وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه
وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم • وفي حديث ابي
هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي من اجلي
واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة •

مجس

فيه
القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب
المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والله تعالى خالقهما معا لا
يكون شيا منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا
واكتسابا •

مجع

في حديث عمر بن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه
بكلمة فقال اياي وكلام المجعة وهي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق لقلة عقله
وترده ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد
اياي وكلام المراة الغزلة او يكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل مجاعة اذا تماجن ورفث

في القول

في القول ويروى اباني وكلام المجاغر اي النضرج وكذا اي يحيي عنه وحسني • وفي حديث بعضهم دخلت على
بعضهم وهو يتمجع التمجع اكل التمر وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة • فيه ان
جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا يقال مجلت يده تمجل مجلا
ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة • ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن • وحديث حذيفة فيظل
اثرها مثل اثر المجل • وفي حديث ابن عمر قد كنا نتمنا قبل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير
المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة
وهو من باب اجل وقيل هو معرب وانما قال النعا وهو في الماء • وفي حديث سويد بن الصامت
معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر
المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم • وفي حديث
بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل • هي مجنة موضع باسفل مكة
على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر
ذكرها في الحديث • وفي حديث علي ما سمعت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيات
على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة
وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج
بتشديد الجيم • ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن • فيه قلن تابيك
حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه مح الكتاب وامح اي درس ومحت
مح اي خلق وبالي • فيه فلم نترك معطرين حتى بلغنا ما خوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل
الشام يسمون الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماخوزا وقيل هو من حزت
الشي اي احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كانت منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه
بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد
بين عرفات ومنى • فيخرج قوم من النار قد امتحشوا اي قد احترقوا المحش احتراق الجلد
وظهور العظم ويروى امتحشوا لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا • ومنه
حديث ابن عباس انوضا من طعام اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب
الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث • في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت
الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل
المحص التخليص • ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها • ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال
يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون منها كما يخلص من التراب وقيل يختبرون
كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته • في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان

مجل
مجن
مجج
مجح
مجر
محسر
محش
محص
محض

اي خالصه وصريحه وقد تقدم معني الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شي ومنه حديث
عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا علي جهته لم يختلط بشي والمحض غير المشوب بشي ومنه
الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الي شاة ممتلية
شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعني اللبن مطلقا • في حديث البيع الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة • وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد
محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة • ومنه الحديث ما محق الاسلام شيا ما محق الشح
وقد تكرر في الحديث • في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك
يمحك وامحكه غيره • في حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث
كذبات قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد • ومنه
حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق
من قولهم محل بفلان اذا سعي به الي السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة
ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به • ومنه حديث الدعا لا تجعله ماحلا مصدقا
والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروي سنة
ماحل بالنون والسين المهملة • وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اي كيدك
وقوتك • وفي حديث علي ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه
اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا المحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل
وزمن محل وماحل • وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التي تستقي عليها وكثيرا
ما تستعملها السفارة علي البيار العميقة • وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير
اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعني اليقين
والحقيقة او بمعني لا بد والميم زايدة • وفي حديث السعي انحولناها عنك بمحول المحول بالكسر
الة التحويل ويروي بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايدة • فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفي
المهذب ومحنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار • وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي
ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتي يسقط ويقول
ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة • فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء
وتشديد النون المكسورة وبعدها با موحدة بير او ارض بالمدينة • وفي اسما النبي عليه السلام اي الذي
يمحو الكفر ويعفي اثاره

باب الميم مع الخاء

فيه الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالي حيث
قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا راي نجاح الامور من الله تعالي
قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب

عليها

محق

محك

محل

محن

محنب

مخ

مخخ
عليهما وهو المطلوب بالدعاء • وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع
مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شيء قليل • وفي حديث علي كان صلى
الله عليه وسلم مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة •

مخر
فيه إذا بال أحدكم فليتمخر الريح أي ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الأصل الشق يقال مخرت
السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض إذا شقها للزراعة • ومنه حديث سراقة
إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه
إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به • ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب
قال لنافع بن جبير من أين؟ قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد استنشاقها • ومنه الحديث لتمخرن
الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه
بمخر السفينة البحر • وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب
عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد
وبيوت الخمارين وهو تعريب مي خور وقيل هو عربي لتردد الناس إليه من مخر السفينة الماء •

مخش
في حديث علي كان صلى الله عليه وسلم مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة •

مخض
في حديث الزكاة في خمس وعشرين من الإبل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت
المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملا وقيل هو
الذي حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون
ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن
مع أمها وإن لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية
لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة
الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث عمر دع الماخض والربى
هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا إذا دنا
نتاجها • وفي حديث عثمان أن امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها
المخاض وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزكاة في رواية فاعمد إلى شاة ممتلئة مخاضا وشحما أي نتاجا
وقيل أراد به المخاض الذي هو دنو الولادة أي أنها امتلأت حملا وسمنا • وفيه بارك لهم في مخضها
ومحضها أي ما مخض من اللبن وأخذ زبده ويسمى مخيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن
ليخرج زبده • ومنه الحديث أنه مر عليه بجنازة تمخض مخضا أي تحرك تحريكا سريعا • في حديث عائشة
تمثلت بشعر لبيد • شعر • يتحدثون مخانة وملاذة •
المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى في الخاء من المخون فتكون الميم أصلية •

باب الميم مع الدال

مدد
فيه سبحان الله مداد كلماته أي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما
أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن

وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشي مدا ومدادا وهو ما يكثر به
ويزاد ۔ ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها
ومنه حديث عمر اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم
ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم ۔ وفيه
ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الي
منتهى قدر صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة لقوله الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا
لقيتك ويروى مدى صوته وسيجي ۔ وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم
ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة
ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث
بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل
ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ۔ وفي حديث الرمي منبل والممد به
اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما او له سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف
يقال امده يمده فهو ممد ۔ وفي حديث علي قايل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم
سواء مثل قايلها بالمايح الذي يملا الدلو في اسفل البير وحاكيها بالمايح الذي يجذب الحبل
عن راس البير ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين ۔ وفي حديث اويس كان عمر
اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار
الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ۔ ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد
ابن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الي المدد ۔ وفي حديث
عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة ۔ وفيه المدة التي ماد
فيها ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع علي القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل
من المد ۔ ومنه الحديث ان شاوا ماددناهم ۔ ومنه الحديث وامددها حواجر اي اوسعها
واتمها ۔ فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار
واحدتها مدرة ۔ ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل
بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة
لا على الوجوب ۔ ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين
ومدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ۔ ومنه
حديث عمر والحسن في الاحرام انما هو مدر اي مصنوع بالمدر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الي ابيه فاذا هو بضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين
العظيم البطن وقيل الذي يترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه
في حديث شداد بن اوس اذا قيل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم
والمتكلم عنهم والذي يرجعون الي رايه والميم زايدة وانما ذكرناه هاهنا للفظه ۔ فيه ذكر مدان

مدر

مدره

مدن

بفتح

مدي

بفتح الميم والدال ذكر في غزوة بدر بن حارثة بني حرام وقيل له فيفا مداد ومورادين في بلاد قضاعة * فيه المؤذن
يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ
الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما
بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب كان تلك المسافة لغفرها الله له * ومنه الحديث أنه كتب
ليهود تيما أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار يقال له فعله مدى الدهر أي طوله والسدى
المخلى * ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى
والحديث الآخر لو تمادى لي الشهر لواصلت * وفيه البر بالبر مدي بمدي أي مكيال بمكيال والمدي
مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك * ومنه
علي أنه أجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر * وفيه قلت يا رسول الله أنا لاقو العدو غدا وليس
معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة * ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى
بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر
ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الدال

مدح

في حديث عبد الله بن عمرو قال وموعظة لو شئت لأخذت سبتي فمشيت بها ثم لم أمدح حتى
أطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المدح أي يصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين
من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مدحا إذا أراد قرب الموضع الذي يخرج منه * فيه

مدد

ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

مدر

الخندق * فيه شر النساء المذرة والوذرة المذر الفساد وقد مذرت غذرة فهي مذرة ومنه مذرت
البيضة أي فسدت * وفي حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مذرويه المذروان
جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء وأراد بهما الحسن فرعا المنكبين يقال
جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيا يتهدد وكذلك إذا جاء فارغا في غير شغل والميم

مدق

زائدة * فيه بارك لهم في مذقها ومخضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو
مذيق إذا خلطته بالماء * ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة
الشربة من اللبن المذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمذج

مدقر

في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال
الراوي فأتبعته بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار
أن يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال فامتزج وهذا
بخلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول إنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به
ولذلك شبهه بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل
قال فأخذوه وقربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه أي جرى مستطيلا متفرقا هكذا أورده

مذل
بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه • فيه المذال من النفاق وهو أن يقلق
الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال
مذل بسره يمذل ومذل يمذل إذا قلق به والمذل والماذل الذي يطيب نفسه عن
مذا
الشيء يتركه ويسترخي عنه • في حديث علي كنت رجلا مذاء أي كثير المذي وهو بسكون
تخفيفا لياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل
وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد
مذى الرجل يمذي وأمذى والمذاء المماذاة فعال منه • ومنه الحديث الغيرة من الإيمان
والمذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا
يقال أمذى الرجل وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي وقيل هو من أمذيت
فرسي وأمذيته إذا أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت
الشراب إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم
وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض بما على الماذيانات والسواقي جمع ماذيان
وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا أو مجموعا • وفيه
ذكر سبيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة
اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرا
في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يثقل
على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير ألف
فإذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني • ومنه حديث الشرب فإنه أهنأ وأمرأ وقد
تكرر في الحديث • ومنه حديث الأحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب
من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام والشراب وإنما خص النعام لدقة
عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون
استمراء الطعام • وفي حديث الحسن أحسنوا أملاءكم أيها المرؤون هو جمع المرء وهو
الرجل يقال مرء وامرؤ • ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرؤون • وفي حديث
علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد
امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال • وفيه تقتلون كليب المريئة تصغير
المرأة • وفيه لا يتمرى أحدكم في الدنيا أي يتنظر فيها وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة وفي
مرث
رواية لا يتمرأى أحدكم بالدنيا من الشيء المرئي • فيه أنه أتى السقاية فقال اسقوني فقال
العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه والمرث المرس
ومرث الصبي يمرث إذا عض بدرده • ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصمهم
الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون

سخبهم

وفقه الله سبحانه وتعالى

سحيهم اي نقضوها وبعضوها او السحب فلابد الحرز يعني انهم يمسوا ويعجزوا عن الجواب
فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط • ومنه حديث ابن عمرو
قد مرجت عهودهم اي اختلطت • وفي حديث عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها • وفيه وذكر خيل المرابط فقال طولها
في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة
كيف شاءت • فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغسل فيه الماء وسوا
كان من حديد او من صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على
ارجل • وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوش تمثال
الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان
معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم • ومنه الحديث فبعث معها ببرود و
مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية • فيه
ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان منبسطا فقطب وتشزر له فلما خرج عاد الى انبساطه
فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمزح معه المزح والمرح سوا وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن
اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه • وفيه
ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة • في
حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله
من مردة الجن والشياطين • ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد • وفي حديث
معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت
امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة • وفيه ذكر مديد وهو بضم الميم مصغر اطم
بين اطام المدينة • وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد
للنبي صلى الله عليه وسلم • فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي
الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث • وفيه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا المرار
جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل
وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشي • ومنه حديث
ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها • وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت
واراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شي لا على
العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم • وفي حديث الاستسقاء

• والقى بكفيه الفتي استكانة من الجوع • ضعفا ما يمر وما يحلي •

اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف • وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم
معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته • وفيه ماذا في الامرين من
الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدوا المر والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر

مرج

مرجل

مرخ

مرد

مرر

احدهما لانه جعل الحرورة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فتذكر
بلفظ واحد • وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية
مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان
المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره
فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت • وفي حديث الوحي اذا نزل
سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخرة واصل
المرار الفتل لانه يمر اي يفتل • وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشي امره امرارا
اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة
وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي وتخالفه وهو من فتل الحبل
وفيه ان رجلا اصابه في سيفه مرار الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه • وفي حديث علي في ذكر
الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق
واحدها مرير ومريرة • ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اي استحكم
امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل • ومنه حديث معاوية سحلت مريرته
اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا • وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم
وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه • وفيه ذكر ثنية المرار المشهور
فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية • وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم
وتشديد الراء موضع بقرب مكة • فيه ان عمر اراد ان يصلي عليه فقيل كان ذلك الميت
منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك
فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس
الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب • فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس
الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة
ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشاهدها فيضر بدينه
ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه • ومنه
حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي
مارس الامور وجربها • ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس
اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك • ومنه حديث عايشة كنت
امرسه بالماء اي ادلكه وادیفه وقد يطلق على الملاينة • ومنه حديث علي زعم اني كنت
اعافس وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث • في غزوة حنين فعدلت به ناقته
الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف
الاظفار • ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب
فيه لا يوردن ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى نهي ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح

لا

مرز

مرزبان

مرس

مرش

مرض

[illegible] تعالى

لا لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل
العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل أن يكون الماء والمرعى يستوبله
الماشية فتمرض فإذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه
عدوى وإنما هو فعل الله تعالى • وفي حديث تقاضي الثمار تقول أصابها مراض هو بالضم
داء يقع في الثمرة فتهلك وقد أمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة • وفي حديث عمرو بن معدي
كرب هم شفاء أمراضنا أي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام

مرط

فيه أنه كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان
من خز أو غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا • وفي حديث أبي سفيان فامرط قذذ
السهم أي سقط ريشه وسهم أمرط وأملط • وفي حديث عمر قال لأبي محذورة لقد رفع
صوته بالأذان أما خشيت أن ينشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الأصل
مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر •

مرع

فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا
المريع المخصب الناجع يقال أمرع الوادي ومرع مراعة • وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن السلوى
فقال هي المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين يقدر
السماء يقع في المطر من السماء •

مرغ

في صفة الجنة مراغ دوابها المسك أي الموضع الذي تتمرغ
فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب • ومنه حديث عمار أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء
فتمرغنا في التراب ظن أن الجنب يحتاج إلى أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء •

مرق

في
حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أي يجوزونه ويتعدونه كما يخرق
السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث علي أمرت بقتال
المارقين يعني الخوارج • وفيه أن امرأة قالت يا رسول الله إن بنتا لي عروسا تمرق شعرها
وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق
إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي إن من البيض
ما يكون مارقا أي فاسدا وقد مرقت البيضة إذا فسدت • وفيه ذكر المرق هو المغني يقال
مرق يمرق مرقا إذا غنى والمرق بالسكون أيضا غناء الإماء والسفلة وهو اسم • وفيه
أنه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من أسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة
وقد تقدم في الراء • وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد يسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث
أول الهجرة •

مرمر

فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب •

مرما

في حديث صلاة الجماعة
لو وجد أحدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء

مرن

في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران

مزود

في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة
وفي حديث عمر أن لبني أمية مرودا يجرون إليه هو مفعل من الإرواد الإمهال كأنه شبه
المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه والميم زائدة •

مره

فيه أنه لعن المرهاء هي

مرا

التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل • ومنه حديث علي حمص البطون مره
العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها • فيه لا تماروا في القران
فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراه المجادله على مذهب الشك والريبه
ويقال للمناظره مماراه لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري
الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف
في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر
ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءه
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء
ايذانا بان شيا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها
ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون
ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابه ومن بعدهم
من العلما وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون
الغلبه والتعجيز والله اعلم • وفيه امر الدم بما شيت اي استخرجه بما شيت يريد
الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى واماره غيره
قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الرا وهو غلط وقد جا في سنن ابي داود
والنسائي امرر براين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه
مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكه مروا بالسيوف
المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها • وفي حديث نضله بن عمرو
انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنيه مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنيه مريه
والمري والمريه الناقه الغزيره الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول
ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقه مريا • وفيه قال له عدي ابن حاتم اذا اصاب
احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروه المروه حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروه المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه التي ينتهي السعي اليهما
سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروه نفسها وقد تكرر ذكرها في
الحديث • وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو
علي • وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل بكسر الميم قبا فاما المراء بضم
الميم فهو داء يصيب النخل • فيه ذكر مريح بضم الميم وفتح الراء وسكون اليا تحتها
نقطتان وحا مهمله اطم بالمدينه لبني قينقاع

مريح

باب الميم مع الزاي

مزد

قد تكرر ذكر المزاده في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الما كالراويه
والقربه والسطيحه والجمع المزاود والميم زايده • فيه ان نفرا من اليمن سالوه

مزر

فقالوا

فقالوا انما شرابنا منها المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من
الشعير او الحنطة • وفيه واظنه عن طاوس المزة الواحدة تحرم المصة الواحدة والمز والتمزز
الذوق شيئا بعد شي وهذا بخلاف الهروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله
قد كان لا يحرم في فرقة من الرواة • ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر

مزر

اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الما ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما
يصنع شارب الخمر الى ان يسكر • في حديث انس الا ان المزات حرام
يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزا بالمد
وقيل هي من خلط البسر والتمر • ومنه الحديث اخشى ان يكون المزا
التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلا من المزازة او فعال من الفضل • وفي حديث
المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشي
اذا تمصصته • ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم • وحديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بالزايين بالراي المزة الواحدة تحرم
وراء وقد تقدم • وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية
واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو

مزع

مزيز اذا كثر • وفيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم
اي قطعة يسيرة من اللحم • ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي
لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم • وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع
من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع

مزق

اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم • في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع
دابرهم • وفي حديث بن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه • في حديث

مزمز

ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله

مزن

يفيق من سكره ويصحو • قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته

مزهر

مزنة وقيل السحابة البيضاء • في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزاهر
ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء ارادت ان
زوجها عود ابلها اذا نزل به الضيفان اتاهم بالملاهي ويسقيهم الشراب
وينحر لهم الابل فاذا سمعت ذلك الصوت تيقنت انها منحورة وميم المزهر
زائدة وجمعه مزاهر • ومنه حديث بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به
الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر • وفيه فما كان لهم فيها من ملك
وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر
والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات بنجد • في حديث

متعاذين اي رجلين تداعيا عنك وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في
الخصومات الذي يزول من حجة الي حجة واصله الواو والميم زايدة •

مزيل

باب الميم مع السين

مستق

انه اهدي له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته
وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس
الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق • ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق
ويصلي فيها • ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى مثله عن سعيد • قد تكرر في

مسح

ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فانه سمي به لانه لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل
لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل هو بالعبرانية مشيحا
لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال
فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه
عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن السكيت
وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشي • وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان لينتان
ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح
الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح وامراة مسحاء • وفيه تمسحوا بالارض
فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها في الجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر تاديب
واستحباب لا وجوب • ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضا قد تمسح
والمسح يكون مسحا باليد وغسلا • وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف
بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف • وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا
جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط
ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده • وفي حديث
سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها
يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه • وفي حديث
ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الي مقدمه واذا كان له اب
فامسحوا من مقدمه الي قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث
ولا معناه • وفيه تطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع
جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر ولا يقال
ذلك الا في المدح • وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره المسائح
ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب
وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من
من الشعر فلم يعالج بشي • وفي حديث خيبر بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع

مسحاة

مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لأنه من السحو الكشف والإزالة وقد
تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة
من بني إسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو
قلب الخلقة من شيء إلى شيء • ومنه حديث الضب إن أمة من الأمم مسخت
وأخشى أن تكون منها • فيه حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الحبل
الممسود أي المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة
الذي تدور عليه • ومنه الحديث أنه أذن في قطع المسد القائمتين • وحديث
جابر أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقطع المسد والمسد
الليف أيضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد • في قول
في حديث أم زرع المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق
وفي حديث فتح خيبر ثم مسه بعذاب أي عاقبه • وفي حديث أبي قتادة والميضأة
فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضؤوا مسست الشيء أمسه
مسا إذا لمسته بيدك ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد واستعير للجماع
لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال به مس من جنون • وفيه فأصبت منها
ما دون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها • وفي حديث موسى عليه السلام ولم
يجد مسا من النصب هو أول ما يحس به من التعب • وفي حديث أبي هريرة ولو
رأيت الوعول تجوس ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي ولغة ومسستها
يقال مست الشيء بحذف السين ونقل كسرتها إلى الميم ومنهم من يقر فتحتها
بحالها كظلت في ظللت • فيه إن حمل بن مالك كنت بين امرأتين فضربت إحداهما
الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيمة وهو عود من عيدان الخباء • في
حديث عثمان أبلغت الراتع مستقاة المستقاة بالفتح موضع والميم زائدة
أراد أنه جمع له بين الأكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته • في صفته عليه
السلام بادن متماسك أي معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه
لا يمسكن الناس علي بشيء فإني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله
معناه أن الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك
وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت
به دونهم يقال أمسكت الشيء وبالشيء وأمسكت به وتمسكت واستمسكت • ومنه
الحديث من أمسك من هذا الفيء بشيء أي أمسك • وفي حديث الحيض خذي
فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد
له الرواية الأخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الأصل
القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد

مسخ

مسد

مسس

مسطح

مستق

مسك

وقيل مسكة اي محلة يعني تحتملها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي
كثيرا كانه اراد انها لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره
ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء
ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك
تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك • وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة
المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية
والجمع مسك • ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان
ودملجان ومسكتان • وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك • ومنه
حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا
في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث خيبر ان مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت
بعشرة الف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم مسك ثور ثم مسك جمل المسك
بسكون السين الجلد • ومنه حديث علي كان فراشي مسك
كبش اي جلده • وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون
وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين • وفي حديث خيفان اما بنو فلان
فمسك احماس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل
الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر
منه الشيء كالضحكة والهمزة • وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي
بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى
انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك
لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول
وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب
ابن الزبير وموضع به دجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

• في صفة المولود ثم تكون مشجا اربعين ليلة المشج المختلط من كل شيء وجمعه امشاج
ومنه حديث علي • مخط الامشاج من مشارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه
الجنين • في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص
يخرج في السلم والطلح واحدته مشرة • ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو
يومئذ ذو مشر • ومنه حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا
اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا • وفي صفته عليه السلام جليل
المشاش اي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين وقال الجوهري

مسج

مشر

مشش

هي

سبحانه وتعالى

هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها • ومنه الحديث ملي عمار ايمانا الى مشاشه • وفي شعر
حسان • يضرب كالنزاع المخاض مشاشه • اراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل
وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها • وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج
ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء • في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم
انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح
بالمشط • وفيه انه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء
ويتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى • فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة
قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول
المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر
الحبشي والميم زائدة • فيه ان سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا
ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشي ليطول • وفي
حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق
المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به • ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان • وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام • وحديث النجاشي انما
يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها
القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله وانهما من شي واحد • فيه ذكر مشلل هو بضم الميم
وفتح الشين واللام الاولى وتشديدها موضع بين مكة والمدينة • في حديث صفية ام الزبير
كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا • المشمعل السريع الماضي والميم
زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل • فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاود والتساخين المشاود
العمائم الواحد مشود والميم زائدة وقد تسود الرجل واشتاد اذا تعمم • فيه خير
ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه
على المشي والتردد الى الخلاء • ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك
ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج • وفي حديث
القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ
لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع
كلما ركب فيه من طريقه • وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال انا لم نرث من
ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافي علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم
استعبدك حتى تجيء فتسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك يعني مالك
وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قبل كانوا يستعبدون
اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد

مشط
مشع
مشعر
مشق
مشكل
مشعل
مشود
مشا

تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم •

باب الميم مع الصاد

(مصح) في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها •

(مصخ) فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون •

(مصر) في حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة • ومنه الحديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران • وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين • وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها • وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا • ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن • وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر •

(مصص) في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا • وفي حديث علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص • وفي حديثه الاخر عمادة ممتحنا اخلاقهم امصاصها المصاص خالص كل شيء •

(مصع) في حديث ابن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عالجتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة المجالدة والمضاربة • ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب • وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع • وحديث عبيد بن عمير في الموؤودة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به • ومنه حديث دم الحيض يمصعه بظفرها اي تحركه وتفركه •

(مصمص) فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته لتنظفه وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف • ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر • وحديث ابي قلابة امرنا ان نمضمض من اللبن ولا نمصمص المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله •

باب الميم مع الضاد

(مضر) فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت قال فمن خلفت بعدي قال

لك

لك منهم بالمضر من ولده اي ان مضره الخير له في من مات من ولده اليوم وانما الجزء في من مات
من ولده قبله • وفي حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال يقاتل معها مضر مضّرها
الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضّرنا فلانا فتمضّر
اي صيّرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضّرها جمعها كما يقال جنّد
الجنود وقيل مضّرها اي اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا • فيه ولهم
كلب تمضمض عراقيب الناس يقال مضمضت امضمض مثل مصمصت امصمص • ومنه
حديث الحسن خبّاث كل عيدانك قد مضمضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث
بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة
وفي حديث علي ولا يذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقا امرهم
ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغونه فشبهه بالمضمضة بالماء والقايه من الفم
من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر المضمضة في الوضوء في الحديث وهي معروفة • فيه
ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد
والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ • ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل
المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها
بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف
العين • وفي حديث ابي هريرة اكل حشفات من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي
لانها شدّت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال
لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها • فيه
ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه

• باب الميم مع الطاء •

فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت
فهي مطرة اي صارت مطرة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك • وفي شعر
حسان • تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء • اي يسبق بعضها بعضا
في حديث عمرو وذكر فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها متمططا اي ممددا اراد انه كان ثخينا
ومنه حديث سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا • وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطايط
ونرد المطايط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر
يبقى في اسفل الحوض • فيه اذا مشت امتي المطيطا اي مشية فيها تبختر ومد اليدين
يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
مكبر • وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد
وبطح في الشمس • وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة
التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث

مضر مضمض

مضمض

مضغ

مضا

مطر

مطط

باب الميم مع الظاء

في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة
شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم • وفي حديث الزهري وبني اسرايل وجعل رمانهم المظ
المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله • فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه
المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع
الذي يظن به الشي ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايده • وفي حديث طلبت الدنيا من
مظانها حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكرر في الحديث

باب الميم مع العين

في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها
وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل
فلم تحمل قد عاطت فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعوط وعوطط فاذا ركبها الفحل
فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد
حان ولادها وهذا خلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث
معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زايدتان • في حديث
معاوية فتح البحر مجه تفرق لها السفن واضطرب • وفي حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى
من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد
الغلام اذا شب وغلظ وقيل ارادوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وتقشف
اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم • ومنه حديثه الاخر عليكم بالمعدية اي خشونة اللباس
فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو
الجدب الذي لا خصب فيه • وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره
وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من حج • وفي حديث
عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زايدة وقد تقدمت في العين • وفي
حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جا في رواية اي كونوا اشداء صبرا من العز وهو الشدة وان
جعل من العز كانت الميم زايده مثلها في تمدرع وتمسكن • فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها
وفي رواية منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك • فيه عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر
المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل • في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية
بعث الى الناس خالد بن عرفطه وهو ابن اخيه فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي
شق عليهم • وفي حديث ابن سيرين يستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق
عليها • وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم
ولعله من هذا اي امالت وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة لكان من المعص وهو التواء
الرجل كانه وجعها • فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها

كانها

مظظ • مظن • معتاط • مع • معد • معر • معز • معس • معص • معض • معط

... سبحانه وتعالى

كانما شاة معطا اي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث حكيم بن معاوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا ويجوز
ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد
يديه بها والمعط بالعين والغين (معك) فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك
ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا
لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم (معمع) فيه لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع اي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل
صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني في
صومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله لنظل في اليوم
المعمعاني البعيد ما بين الطرفين نراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن
دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع اي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه
كذا فسر (معن) فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن
واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا امعان من فلان اي ترك
عن دسته وتمكن على بساطه ويروى تمعك عليه اي تمرغ وتقلب ومنه الحديث
امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه
وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما
مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني
سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة (معول) في حديث
حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة
وهي ميم الالة (معا) فيه المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه
للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع
في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على النار وقيل هو تخصيص للمؤمن
وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن
وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعى واحد
الامعاء وقيل المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها
اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب (معث)

باب الميم مع الغين

في حديث جبير فمغثتهم اي اصابتهم ولحدتهم المغث الضرب ليس
بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه

قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث
اي مرثته الايدي وخالطته • وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له
مغر
الزبيب غدوة فيشربه عشية • فيه ايكم بن عبد الله قالوا هذا الامغر المرتفق اي هو
الاحمر المتكي على مرفقيه من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر
ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر • ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر • وحديث
ياجوج وماجوج فرموا بنشابهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم • وفي حديث
عبد الملك انه قال لجرير بن مغرا يا جرير اي انشد كلمة مغراء وهو اوس بن • وكان من شعراء
مغص
مضر والمغراء تانيث الامغر • فيه انه قال ما وجد مغصا بالتسكين وجع في المعاء والعامة
تحركه وقد مغص فهو ممغوص • في صفته عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد
مغط
الميم الثانية المتناهي في الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته
واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة
بمعناه • فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله
وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان
اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى تذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

مفج
في حديث بعضهم اخذني الشراة فرايت مساورا فاذا اربد وجهه ثم اوما بالقضيب
الى دجاجة كانت تحت سريره وقال تسمعي يا دجاجة • تمجبي يا دجاجة • صل على واهدى مفاجة
يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق

باب الميم مع القاف

مقت
فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض
ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه
مقر
الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث • في حديث لقمان اكلت في المقر والطلت على ذلك
الصبر المقر الصبر وهو هذا الدوا المر المعروف وامقر الشي اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر
مقس
على الكله وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به • ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر • فيه خرج
عبد الرحمن بن يزيد وعاصم بن عمرو يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته وتمقسته على الغدس
اذا غططته في الماء • في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه
فقال المطلب انا لي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد
الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب • وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض
عنه فقام متمقطا اي متغضبا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم
في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه المقو من النساء اي الطوال يقال رجل امقى وامراة مقا

فيه اذا

مقل

فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ويروى في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشي امقله
مقلا اذا غمسته في الما ونحوه • ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان
وفي حديث بن لقمان قال الا تبيان رايت الحيتة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر • وفي حديث
علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الما القليل في السفر ليعرف
قدر ما يسقي كل واحد منهم وهي بالضم خوصة المقل التمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي
اليسير من الما • وفي حديث بن مسعود وسيل عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها
خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره
كما يريد • ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين

مقه
مقا

فيه المقة من الله والصيت من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
وبابه الواو وقد تكرر في الحديث • في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقتموه مقت الطست
ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا عليه اشيا فاعتبهم وازال
شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك •

• باب الميم مع الكاف •

مكث

فيه توضا وضوا مكيثا اي بطيا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد
مكر

في حديث سبي هوازن عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا
ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها
بوالد ولا درها بماكد اي دايم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع • في حديث الدعا اللهم امكر لي
ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلايه باعدايه دون اوليايه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم
انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعداي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا • ومنه
حديث علي في مسجد الكوفة فجانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر

مكس

فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار • ومنه حديث
انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل
معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك • وفي حديث
جابر قال له اترى انما ماكستك لاخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة
بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه في البيع •

مكك

فيه لا تمككوا على غرمايكم وفي رواية لا تمككوا غرماكم
اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في
ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيا الا مصه • وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي المد وقيل الصاع
والاول اشبه لانه جا في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال اليا من الكاف
الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد
ومنه حديث بن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس

مكن

مثله في الجاهلية يتبرك به • فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة
بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم
وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا
او في وكره فينفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك
اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي وضعها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل
المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من الطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن
يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع
مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر • وفي حديث ابي سعيد لقد
كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكونة احب اليه من ان يهدى
اليه دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون
وفي حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا •

ملا

باب الميم مع اللام

قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع
الى قولهم وجمعه املاء • ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا
الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي
اشراف قريش • ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين
وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجما
عتكم • وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمز الخلق • ومنه قول الشاعر

تنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملا جهينا •

واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملي بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس
بشيء • ومنه الحديث الآخر املاكم اي اخلاقكم • وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد
فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملاء اي خلقا • وفي حديث ابي عبيدة ملا اي غلبة • ومنه
حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرؤون • وفي دعاء الصلاة
لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول
لو قدر ان يكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملا السموات والارض ويجوز ان يكون المراد
به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها • ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا
كلمة تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى ويقال فكان الفم ملان بها لا يقدر على النطق
ومنه الحديث املؤوا افواهكم من القران • وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها
ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملاته • وفي حديث عمران ومزادة الماء

ليخيل